# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 2 تشرين الثاني 2023

A L - B I N A A

Thursday 2 November 2023

نشأنا نبحث عن القتال ولا يبحث عنا القتال أبداً. نشأنا وفي نشأتنا عزّ هو كلّ معنى وجودنا ولسنا بمتنازلين عن معنى وجودنا لشيء في العالم.

سعاده

## المقاومة تضع الاحتلال أمام الخيارات الصعبة في الحرب البرية مع فداحة الخسائر

## تصدّع الجبهة السياسية الداعمة للعدوان على غزة في ظل صحوة الرأي العام

## تمهيد أميركي «إسرائيلي» للانتقال إلى خيار التفاوض والهدنة من بوابة رفح

**كتب المحرّر السياسيّ**

على مسافة يوم ونصف من الإطلالة المنتظرة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والتي تجمع التحليلات أنها سوف تمثل محطة مفصلية في مسار الأحداث التي بدأت منذ عملية طوفان الأقصى، عشية نهاية الأسبوع الرابع عشية يوم غد الجمعة، تتسارع التطورات العسكرية والسياسية، ويصل وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن الى تل أبيب يوم غد، لتقدير موقف مشترك مع قيادة كيان الاحتلال، ماً بعد كلمة السيد نصرالله، حيث ينتظر أن يكون للإطلالة دور هام في استثمار الوزن والمهابة والمصداقية، كصفات ترافق إطلالة السيد نصرالله لرفع معنويات البيئة المحيطة بالمقاومة، خصوصاً في فلسطين، وفق معادلات لا يستطيع رسمها سواه، ولا يملك مصداقية تحويل التهديد بها إلى معادلة قوة أي قائد آخر، بينما لهذه المهابة دورها في ميزان الردع في العلاقة بمؤسسات الكيان العسكرية والأمنية والرأي العام في التجمّع الصهيوني.

تسارع الأحداث عسكرياً تمثّل في تنشيط الاختراقات البرية لجيش الاحتلال، شمال غرب وشمال شرق ووسط قطاع غزة، لكن كما قالت مصادر عسكرية متابعة فإن التوغل البري قد تمّ وفق خريطة رسمتها المقاومة وأوحت بها لقيادة جيش الاحتلال، عبر الإيحاء بوجود خواصر رخوة، أغرت جيش الاحتلال بالتقدّم نحوها، وبعدما تمّ التوغل عبر الزج بوحدات قتالية نوعية من المشاة والقوات الخاصة والدبابات، كانت النتيجة هي الشعور بالغرق، حيث لا فرص للتقدم ولا للتراجع والبقاء في المكان يمثل انتحاراً، وبقي جيش الاحتلال عالقاً عند هذا الارتباك يتلقى الضربات من قوى المقاومة.

(التتمة ص6)

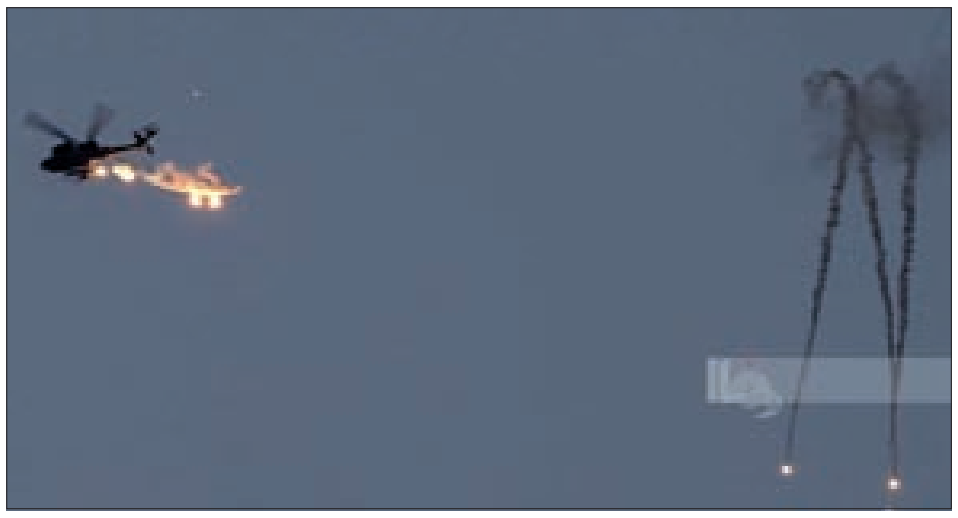

ولا يزال الحقد الصهيوني يتساقط حِمَماً على قطاع غزة (وفا)

## عبداللهيان يلتقي أردوغان: مفاجآت المقاومة آتية

التقى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أمس في العاصمة التركية أنقرة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وناقش معه الوضع في غزة.

وقال عبداللهيان خلال اجتماعه بأردوغان: «الإدارة الأميركية تتدخل بشكل مباشر في الهجوم الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة».

وأضاف أنّ القيادة العسكرية الأميركية «حاضرة داخل غرفة العمليات الحربية الإسرائيلية في تل أبيب وفي الوقت نفسه تدعو الآخرين إلى ضبط النفس».

كذلك، أشار عبداللهيان إلى أنّ فصائل المقاومة الفلسطينية «أبلغت إيران أن ليس لديها أيّ مشكلة، من حيث القدرات العسكرية وإمكانية خوض قتال طويل ضد القوات الصهيونية».

بدوره، قال أردوغان إنّ أولوية تركيا هي وقف إطلاق النار في غزة، ورفع الحصار عنها وإرسال المساعدات الإنسانية إلى داخل القطاع.

وكان عبداللهيان قد التقى نظيره التركي هاكان فيدان، قبل ظهر أمس، في وزارة الخارجية التركية. وبعد ذلك، شارك الجانبان في مؤتمر صحافي، طرحا خلاله وجهات نظر البلدين حول أحدث التطورات في المنطقة، خاصة العدوان الصهيوني الهمجي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان، قال عبداللهيان: «إذا استمرت الحرب، فستتخذ المقاومة عملاً مفاجئاً آخر وسيكون الوضع مختلفاً».

## الاحتلال يخشى التهديدات اليمنية ويرسل سفناً عسكرية إلى البحر الأحمر

أفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنّ سفناً محمّلة بصواريخ تابعة لسلاح البحر، وصلت الثلاثاء إلى منطقة البحر الأحمر، وفقاً لـ«تقدير الوضع، وكجزء من تعزيز السعي للدفاع»، حسب زعمه.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال في منطقة البحر الأحمر: «نحن على جاهزية عالية جداً».

وكانت «وول ستريت جورنال»، قد نشرت لقطات لزوارق تابعة للبحرية «الإسرائيلية» في البحر الأحمر، بعد أن أعلنت صنعاء شنّ هجمات صاروخية وطائرات مُسيّرة على مواقع للعدو في فلسطين المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الثلاثاء، أنّ «المسلحين اليمنيين أطلقوا صاروخ أرض – أرض، يتراوح مداه بين 1000 و1500 كيلومتر»، لافتةً إلى أنه صاروخ يحمل مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجّرة.

وأكدت أنّ الهجوم اليمني اليوم هو الثالث، «لكنه مثّل، هذه المرة، ارتقاءً درجة مهمة، فالأمر لا يتعلق بطائرة من دون طيار، ولا بصاروخ عادي، بل بصاروخ أرض – أرض (باليستي) مع مئات الكيلوغرامات من المواد الناسفة».

## الأردن يستدعي سفيره في الكيان الصهيوني

قرّر الأردن استدعاء سفيره لدى كيان الاحتلال، احتجاجاً على «الحرب الإسرائيلية المستعرة» في غزة.

وذكرت وزارة الخارجية الأردنية في بيان، أمس، أنّ وزير الخارجية أيمن الصفدي، قرّر «استدعاء السفير الأردني في إسرائيل إلى الأردن فوراً».

كما أوضح البيان، أنّ هذه الخطوة تأتي «تعبيراً عن موقف الأردن الرافض والمدين للحرب الإسرائيلية المستعرة على غزة والتي تقتل الأبرياء، وتسبّب كارثة إنسانية غير مسبوقة، وتحمل احتمالات خطرة لتوسعها، ما سيهدّد أمن المنطقة كلها والأمن والسلم الدوليين».

ووجّه الصفدي الدائرة المعنية في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بـ«إبلاغ وزارة الخارجية الإسرائيلية عدم إعادة سفيرها الذي كان قد غادر المملكة سابقاً».

كذلك، أكّد وزير الخارجية الأردني أنّ عودة السفراء إلى عمان و«تل أبيب»، ستكون «مرتبطة بوقف إسرائيل حربها على غزة ووقف الكارثة الإنسانية التي تسبّبها وكلّ إجراءاتها التي تحرم الفلسطينيين حقهم في الغذاء والماء والدواء وحقهم في العيش الآمن والمستقر على ترابهم الوطني».

### نقاط على الحروف

## ثمة ما يستدعي الاعتذار وثمة ما يحتاج إلى إعادة نظر

◆ ناصر قنديل

– خلال سنوات وثمّة من يستثمر على الانقسام الذي تسبب به موقف قيادة حركة حماس من الحرب على سورية، ليشيع مناخاً من عدم الثقة في العلاقة بين محور المقاومة وفي طليعته حزب الله، وحركة حماس بقيادتها الجديدة، خصوصاً مع دور محوري في قرارها لقيادة قوات القسام وقيادة غزة. هناك مَن يستثمر على عدم الثقة على الضفة الفلسطينية والحمساوية بصورة خاصة بجدية وصدقية مواقف حزب الله مع المقاومة في غزة، وهناك من يستثمر على الضفة الموازية في ساحات محور المقاومة، وخصوصاً سورية ولبنان، للتشكيك بصدقية وجدية قيادة حماس وموقعها من خيار المقاومة. وقد جاءت الأحداث الأخيرة لتقول بالوقائع، إن قيادة حماس والقسام تضع خيارها المقاوم في مقام الأولوية، وهذا هو طوفان الأقصى يتكلم، وبالمقابل فإن محور المقاومة وحزب الله خصوصاً، عندما تعرّضت حماس وغزة للعدوان، كان الوحيد الذي ترجم الأقوال بالأفعال، التي عبّرت عنها الدماء. وهذا يعني أن على كل حريص على فكرة المقاومة ومحورها خصوصاً، إن كان قد شكك بصدقية حماس، أو شكك بصدقية حزب الله، خصوصاً إذا فعل ذلك علناً، أن يعتذر ليرمّم ما قام بتخريبه علامة حسن نية.

– خلال سنوات أيضاً كانت الحرب على اليمن موضوع انقسام في الساحة السياسية العربية، الوطنية والقومية والإسلامية، وقد نال أنصار الله الكثير من الذي في هذا النقاش، فجرّدت الحركة من الوطنية والقومية، باعتبارها حركة إسلامية. ثم جردت من إسلاميتها بداعي تشيّعها. والأهم ما تضمنه هذا النقاش من مقاربات تقول إن أنصار الله أضعفوا التماسك العربي، وقاموا بزعزعة الأمن القومي العربي، وعندما جاءت أحداث

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 2 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year / Thursday / 2 November 2023

## حرب خطيرة جداً...

■ عمر عبد القادر غندور*

في مشهدية غريبة على شاشات التلفزيون العالمية تناوب على الظهور وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس الوزراء، والناطق باسم حكومة العدو على مساحة 20 دقيقة لم يقولوا فيها جديداً ولم يبيّنوا أسباب هذا الظهور سوى التأكيد على استمرار الحرب على البشر والحجر وحتمية النصر!

وكان لافتاً التوتر الشديد على قسمات وجه نتنياهو ونظراته القلقة في كلّ اتجاه دون تركيز وثبات، وأطلق رشقات من التهديد والوعيد مؤكداً انّ الحرب لن تتوقف إلا بعودة المحتجزين لدى حماس وبمسح هذا التنظيم من الوجود، متهماً الفلسطينيين ومن يساندهم بالبربرية والتخلف والتوحش وارتكاب الفظائع بالأطفال والنساء والمدنيين، وخطر هؤلاء على المتمدّنين من أصحاب القيَم في العالم كافة»!

ترى هل كان نتنياهو المضطرب يضحك على الناس أم على نفسه؟

وهل يظنّ أنّ حرب الإبادة التي يتعرّض لها الفلسطينيون في غزة وقصف بيوتهم بالطائرات وهدمها على رؤوس ساكنيها وسقوط نحو عشرة آلاف شهيد نصفهم من الأولاد والنساء في أفظع مذبحة في القرنين العشرين والواحد والعشرين إلى جانب قطع المياه والكهرباء والغذاء وقصف المستشفيات وسيارات الإسعاف كان بفعل غير اليهود الذين يريدون ترحيل أصحاب الأرض والحلول مكانهم؟

مثل هذا التوحش والحرب التي تخوضها دولة الاحتلال عبر أحدث الطائرات والإمدادات الأميركية والأوروبية هل تبرّرها الفيديوات الهوليودية الكاذبة التي وزعوها على العالم والتي تصوّر مقاتلين يطلقون النار على الأطفال ويقطعون رؤوسهم على مرأى من أوليائهم، ويعتدون على النساء عبر لقطات ومونتاجات كاذبة فاجرة لا تنطلي على أحد، ليتخذوها ذريعة لهذه المذابح التي يرتكبها الصهاينة! وهم الذين وصفهم القرآن الكريم «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ. ٧٤ البقرة»، وهم الذين اشتهروا على مدى الأزمان والدهور بكذبهم وتحريفهم وتمرّدهم على نبيّهم موسى.

وبعد نحو 25 يوماً على الحرب على أطفال ونساء ومنازل غزة، لا يبدو في الأفق ما يشير الى نهاية هذه الحرب، ولا يجوز أن يغفل العرب والمسلمون عما يريده الصهاينة من هذه الحرب التي يريدون منها تهجير سكان قطاع غزة الى سيناء او النقب في خطوة أولى ثم تهجير سكان الضفة الغربية والقدس إلى الأردن، ثم «ترانسفير» مركّب لعرب 1948 في يافا وعكا والجوار... وفي إحصاء أجري في العام الحالي 2023 تبيّن أنّ عدد العرب في فلسطين يبلغ مليوني و 48 ألفاً ويمثل عرب 48 نسبة 21% من سكان الكيان المحتلّ.

وقد ترى «إسرائيل» في حضانة الولايات المتحدة وأوروبا، ومدّها بالعتاد وأحدث الأسلحة وعشرات السفن الحربية وتقاطر الرؤساء الى زياراتها في عز الحرب، والأكثر من ذلك هذا الصمت العربي المريب الذي رأيناه في أبشع صوره... ولذلك، نرى أنّ الحرب على قطاع غزة قد تمتدّ فصولها الى أبعد من غزة...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## خفايا

نقلت مواقع إعلامية في كيان الاحتلال تقارير تصف حالة الارتباك التي تسود المستويين السياسي والعسكري في كيان الاحتلال في ضوء الأرقام الحقيقية لخسائر جيش الاحتلال في المعارك التي شهدتها أطراف غزة مع المقاومة والتي فاقت الخمسين قتيلا، وفق المعلومات المتداولة مع الخشية من تراكم يومي للأرقام ما يجعل العملية العسكرية مستحيلة في ظل تزايد المطالبين بأولوية تبادل الرهائن والأسرى على العملية العسكرية.

## كواليس

قال دبلوماسي أميركي سابق في ورشة عمل في أحد مراكز الدراسات الأميركية إن ما يُشغل بال المؤسسات الحاكمة الأمنية والدبلوماسية في واشنطن في قراءة متغيرات الرأي العام العربي ليس القلق من تأثيره على مواقف الحكومات بصورة تؤدي إلى تغيير موازين القوى السياسي والعسكري في معركة غزة، بل في القلق من أن تؤدي حرب غزة الى سيولة وفوضى في دول عربية محورية في الأمن الإقليمي خصوصاً أمن الكيان، مثل الأردن ومصر فتفقدهما القدرة على ضمان أمن حدودهما مع الكيان.

## أُكلتُ عندما أُكلَ الثور الأبيض...

■ منجد شريف

يتدحرج الواقع الميداني في غزة إلى مواجهة لابدّ منها، فالقصف المستمرّ على المدنيين، وما يسفر عنه من مجازر، والفشل المتكرّر في التوغل البري، ثم محاولة التعويض عنه بزيادة القصف الجوي وارتكاب المزيد من المجازر، ما هو سوى الدليل الدامغ على أنّ «إسرائيل» تحكم العالم الغربي بقبضة فولاذية، من خلال ذلك التعامي عن ارتكاباتها المسيئة لداعميها.

وليس خافياً على أحد في أنها تمثل معسكراً غربياً متقدّماً لضمان المصالح الاستعمارية الى أطول أمد ممكن، وهي غير آبهة بالشرعية الدولية ولا بأيّ من قرارات مجلس الأمن الدولي، فذلك المجلس فصّل على مقاس الدولة العبرية المزعومة.

إنها حرب عقائدية، وهذا ما أتى عليه بنيامين نتنياهو في خطابه، من أنّ هذه الحرب ستكون تحقيقاً لنبوءة أشعيا في استعادة أرض «إسرائيل» المزعومة، وأشعيا نفسه من ضحايا بني إسرائيل ومات مقتولاً على أيديهم فأيّ وقاحة تلك.

إنّ غزة اليوم خط المواجهة الأول في الدفاع عن كرامة الأمة، وإنْ لم تفتح كلّ الجبهات، وتتحد كلّ المواقف العربية من الدول المطبعة قبل الدول المنهكة بفعل ممانعتها، للدولة العبرية، فعلى كلّ الدول التي انبثقت من الخارطة الاستعمارية لسايكس بيكو السلام، وأن يعوا حقيقة ما تقوم به «إسرائيل»، من مخططات لا تقف عند حدود غزة، فهي حليف لكلّ الدول الإستعمارية، ووكلت بمهمة حفظ مصالحهم، وخوض كلّ الحروب بالنيابة عنهم، بإسم الدولة المزعومة، فمواجهة «إسرائيل» واجب أخلاقي إزاء ما ترتكبه من فظائع، فضلاً عن أنه واجب شرعي لجهة اغتصابها أرضاً عربية، وهو واجب ديني لمغتصب عاث فساداً بمقدسات الأمة.

«إسرائيل» المزعومة جاءت لتجسّد مؤامرة شيطانية لمتموّلين من عائلة روتشيلد من أجل حكم العالم بأسره، وهذا ما أشار اليه كثر من الكتّاب منهم المفكر عجاج نويهض في كتابه «بروتوكولات حكماء صهيون»، والأميرال وليام غاي كار في كتابه «أحجار على رقعة شطرنج»، وشيريب سبيريدوفيتش في كتابه «حكومة العالم الخفية»، وها نحن نشاهد بأمّ العين التنفيذ الفعلي لتلك المؤامرة الشيطانية لحكم العالم واستغلال ثرواته وخيراته.

فمن يطّلع على تلك الكتب سيكتشف أنّ ما ترتكبه «إسرائيل» من مجازر لا تأبه له، لأنّ التلمود يجيز لهم ذلك دون أن يرفّ لهم جفن، والتلمود ليس كتاباً سماوياً بل هو نتاج نقاش الحاخامات، وبالتالي لا صلة لأيّ تعاليم سماوية بكل ما يقترفونه من وحشية وبربرية، لأنهم كما يزعمون وليس ذلك بصحيح بالتأكيد أنهم شعب الله المختار، وهم ليسوا كذلك أبداً بل هم أبناء الشيطان لأنهم يؤمنون بأنه أذكى الملائكة، وأنه تحدّى الذات الإلهية، وعليه ففي قاموسهم لا مكان للضعفاء، لأنّ الحقّ دائماً للقوة.

فما أظهرته عملية طوفان الأقصى من تغيير جذري في تاريخ الصراع، وضع الإسرائيلي أمام حلّ واحد فقط، التعويض بالخسائر البشرية إلى أقصى حدّ ممكن كي تكون رادعاً لأيّ فعل مماثل في المستقبل، على الرغم من أنها من خلال وحشيتها ومجازرها وتفننها في قتل الأطفال والنساء والشيوخ وأبناء شعبنا في فلسطين، أظهرت عن وجهها الحقيقي لكلّ شعوب العالم وأعادت القضية الفلسطينية الى الواجهة، وعَرَّت ذلك العدو الغاشم من مظلوميته المزعومة في الهولوكوست وأوشفيتز وهي محارق مفتعلة بواسطة عملائهم في حينها لإجبار يهود أوروبا في المجيء إلى فلسطين مرغمين بعدما تعثرت الهجرات الطوعية، كما عززت روح الانتقام والنقمة عند كلّ الأحرار في العالم لا سيما شعوب الأمة العربية، وهذا ما وضع غالبية الأنظمة أمام إحراج كبير بين الخروج عن التطبيع وصفقة القرن ليلاقوا المزاج العام العربي،

وإذا كانت «إسرائيل» المزعومة قد استطاعت تحوير الكون من خلال المكائد والدسائس، وتسخير المال لعائلة روتشيلد كسلاح فتاك في شراء كلّ الذمم وتدمير كلّ الأديان والمجتمعات، وتمويل كلّ الحروب من أجل مضاعفة الثروة وإحكام السيطرة على العالم، واغتصاب أرض فلسطين بمنطق القوة، بعدما أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، فكانت هذه الدولة المسخ، فإننا نتعهّدها بالزوال، فكما تعهد السيّئ الذكر القاتل المفترس نتنياهو بتحقيق نبوءة أشعيا، فإننا نتعهّده بنبوءة القرآن في زوالهم برجال ذوي بأس شديد، وقد بانت طلائعهم في طوفان الأقصى، وسوف يكون بعدها طوفان نوح لمحو ذلك الكيان الغاصب المستكبر.

لقد عَرَّت هذه الحرب كلّ الدول الغربية، وأظهرت زيف مزاعمها في الديموقراطية وأشكالها والحقوق والحريات العامة، وما دعمها لـ«إسرائيل» إلا تجسيد لحكم القوي على الضعيف وهيهات أن نكون من الضعفاء، إنها حرب الزوال، حرب يجب ألا نخرج منها إلا منتصرين، لنجتثّ هذا الشر المستطير، قربة لله أولاً وخدمة للإنسانية جمعاء، ولأبناء الشعب العربي المضلل، والمحكوم من شخصيات تبعية، تدين للصهيونية ومحافلها الماسونية، بعدما نجحوا في إقصاء كلّ الأحرار الوطنيين عن السلطة، بكلّ الوسائل، وتمكنوا من حكم العالم، بما يتلاءم وأحكام التلمود وبروتوكلات حكماء صهيون ليتسيّدوا على كلّ العالم، وهيهات يستطيعوا فعل ذلك.

يتوجب على كلّ الأنظمة العربية اللحاق بمزاج شعوبها وملاقاتها وفتح الحدود لتكون الحرب الكبرى، فما أظهره يواسل حماس من مقدرة على سحل القوة التي لا تقهر، يجب أن يكون حافزاً لكلّ عربي وكلّ حر من هذا العالم، فلتكن جبهة واحدة، وسيكون النصر حليفنا بإذن الله، وإنْ لم نفعل فسلام على كلّ دولة عربية وسيأتي دور كلّ منها على حدة، وعندها لا ينفع الندم، ويصحّ فينا ما جاء في كتاب كليلة ودمنة «أُكلت عندما أُكل الثور الأبيض»...

## ميقاتي أثنى في مجلس الوزراء على هيئة إدارة الأزمات: قرار الحرب بيد «إسرائيل» والتضامن الوطنيّ ضروريّ

رأى رأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أنّ الشغور في سدّة رئاسة الجمهوريّة «يؤثر بشكل كبير على البلد لما ترمز إليه رئاسة الجمهوريّة وللدور الأساسيّ لفخامة الرئيس. ونحن ندعو ونطالب بالإسراع في إنجاز هذا الاستحقاق الدستوريّ رغمّ كل التحديات والصعوبات والأزمات التي يشهدها البلد».

وأضاف في مُستهلّ جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس في السرايا «حكومتنا تتحمّل مسؤوليّة وطنيّة في ظروف استثنائيّة دقيقة، ونحن نقوم بواجبنا ونكرر دعوة جميع الوزراء للحضور والمشاركة معنا في تحمّل المسؤوليّة».

وقال «إذا قارنا الوضع بين اليوم والتاريخ ذاته من العام الفائت، عند حصول الشغور الرئاسيّ، لوجب علينا أن نقول بأن الوضع أفضل بكثير مما كان عليه رغم كلّ المهاترات والحملات التي تُشن. وهذا الجهد مرده إلى عمل جميع الوزراء في وزاراتهم للحفاظ على كيان الدولة ومؤسّساتها. وحتى على الصعيد الاقتصاديّ فالقاصي والداني يشهد على الجهد الكبير المبذول».

واعتبر أنّ «هيئة إدارة الأزمات والكوارث تقوم بجهد وعمل مهنيّ»، مشيراً إلى «أنّنا أعطينا مثلاً حقيقيّاً على العمل الجماعيّ في سبيل أن نكون في جهوزيّة تامّة لمواجهة أيّ طارئ». وحيّا منسّق «اللجنة الوطنيّة لتنسيق مواجهة مخاطر الكوارث والأزمات الوطنيّة الوزير ناصر ياسين». وأعلن أنّ «لبنان موجود في كلّ الاتصالات الدبلوماسيّة التي تجري، وفي سياق هذه الاتصالات زرت دولة قطر للاطلاع على آخر الاتصالات وإمكان الوصول إلى وقف إطلاق النار، وبعدها يُمكن البدء بالمساعي الأخرى».

ولفت إلى أنّ «هناك سباقاً بين وقف إطلاق النار وتفلُّت الأمور»، مشدّداً على أنّ «وقف إطلاق النار لمدة خمسة أيام أمرٌ ضروريٌّ تحت عنوان إنساني، وخلال هذه المدة تكون الاتصالات الدّوليّة ناشطة من أجل إتمام عمليّة تبادل الأسرى لإرساء هدنة دائمة من أجل الاتفاق على الخطوط المطلوبة لإحلال السلام في المنطقة».

وتابع «كفانا حروباً في لبنان، فنحن مع خيار السلام أمّا قرار الحرب اليوم فهو في يد إسرائيل»، مؤكّداً أنّ «العدوان الإسرائيليّ على الجنوب وما ينتج عنه من شهداء وضحايا وتدمير منازل وحرق محاصيل ونزوح وأضرار اقتصاديّة وماليّة تطال الوطن ككل، هي عناوين عريضة برسم المجتمع الدوليّ الساكت عن الحقّ».

ورأى أنّ «الجرائم الإسرائيليّة اليوميّة في قطاع غزّة، تُشكّل وصمة عار على جبين الإنسانيّة وتدميراً لكلّ القيم والمبادئ التي قامت عليها العدالة الدوليّة ولسوء الحظّ بات القويّ يدّعي امتلاك الحقّ في وقت نحن تربّينا على أنّ الحقّ هو مصدر القوّة».

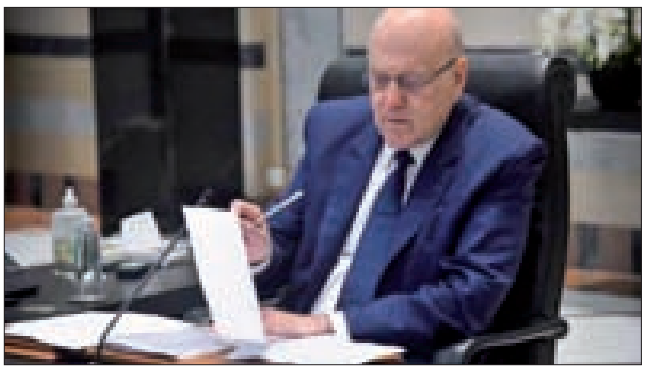

ميقاتي مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السرايا أمس

وأشار إلى أنّ «الحكومة تقوم بعملها دستوريّاً وتحرص على إبقاء لبنان حاضراً في المحافل الدوليّة ليقول كلمته، ويُدافع عن حقوقه ويرفع الصوت، وفي المدّة القليلة المقبلة سأستكمل جولتي العربيّة».

وختم «الوقت للإنقاذ والتضامن الوطنيّ ضروريّ، الأخطار الكيانيّة تحيط بنا وبالمنطقة وواجبنا أن نلتقي ونتحاور ونفكّر معاً للوصول إلى حلّ وطنيّ جامع، تتضافر فيه الجهود الطيّبة والنيّات الخيّرة للعمل معاً».

من جهته، أعلن وزير الإعلام زياد المكاري، عقب الجلسة، ردّاً على سؤال بشأن ملف البريد، أنّ مجلس الوزراء «كلّف وزير الاتصالات رفع تقريره النهائيّ والمُفصّل حول الموضوع المطروح تمهيداً لاتخاذ القرار المُناسب.»

وعن تأمين التمويل لخطّة الطوارىء، قال «سيتم التنسيق مع وزارة المال في هذا الموضوع وكلّ شيء سيظهر وكلّ الأمور ستكون شفّافة».

## الخازن ثمّن حكمة نصر الله وتضحيات المقاومين في الجنوب

عبّر الوزير السابق وديع الخازن، أمس في بيان، عن سخطه أمام مشهديّة المجازر المروّعة التي يرتكبها العدوّ الصهيونيّ بحقّ المدنيين في قطاع غزّة، وآخرها ما حصل، أول من أمس من جرائم حرب في مخيم جباليا.

واستصرخ الخازن «الضمير الإنسانيّ والأسرة الدوليّة للتحرُّك الفوريّ والضغط لردع حكّام إسرائيل عن سفك الدماء البريئة، ووقف هذه الإبادة الجماعيّة التي تحصد بالآلاف الشهداء والأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين»، مستغرباً «صمت العالم المتحضّر وتخاذل الدول الفاعلة في مجريات التحوّلات الشرق أوسطيّة».

وإذ ثمّن «مناقبيّة المقاومين في الجنوب اللبنانيّ وتضحياتهم وحكمة الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله في ضبط الردّ، ضمن قواعد الاشتباك، على استفزازات جيش العدوّ وتعدّياته في الجنوب اللبنانيّ بهدف استدراج الجيش اللبنانيّ والمقاومة الوطنيّة لتوسيع رقعة المعارك»، دعا «الأسرة الدوليّة إلى رعاية لبنان وحمايته من الجنون الضارب بعقول الحكّام الصهاينة ومساعدته على تحصين سيادته وسلامة أراضيه، قبل خروج الوضع عن السيطرة».

# الشؤون الخارجيّة اطلعَت من بو حبيب على نتائج زيارته إلى سورية بشأن النازحين

اجتمعت لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين، أمس في المجلس النيابيّ، برئاسة النائب فادي علامة وحضور وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب وحضور عدد كبير من النواب.

وأوضح علامة عقب الاجتماع، أنّ هدف اللقاء مع وزير الخارجيّة «يتعلق بنقطتين: الأولى لها علاقة بزيارته إلى سورية بعد تكليفه بترؤس اللجنة المتعلّقة بملف النزوح ووضعَنا في صورة اللقاءات التي تم عقدها كوفد لبنانيّ مع وزارة الخارجيّة السوريّة ومع منظّمة الأمم المتحدة ومفوضيّة اللاجئين. وأبدى الوزير كلّ الحرص على متابعة هذا الملف ولاحظَ الإيجابيّة من الجانب السوريّ بأن يوجد حلّ لملف النزوح».

أضاف علامة «كما جرى التطرُّق إلى الإجراءات التي يجب اتباعها والتسهيلات التي تقوم بها الحكومة السوريّة لتسهيل عودة النازح. واطلعنا على اللجان التي سوف تتشكّل لمواكبة هذه العمليّة المطلوبة لتسهيل العودة».

وتابع «النقطة الثانية: كان لها علاقة بالوضع في غزّة اليوم والأعمال العدائيّة والإجراميّة التي يشهدها العالم في غزّة من قبل العدو الإسرائيليّ ووضعَنا معاليه في أجواء اللقاءات التي يعقدها مع معظم السفراء الموجودين في لبنان. واجبنا أن نفهم من معاليه، وأكّد أنّ لبنان لا يُريد الحرب ويُطالب الوزير في كلّ لقاءاته مع الوزراء بوقف إسرائيل اعتداءاتها على لبنان وهذا الموقف اللبنانيّ الرسميّ وفي الوقت نفسه».

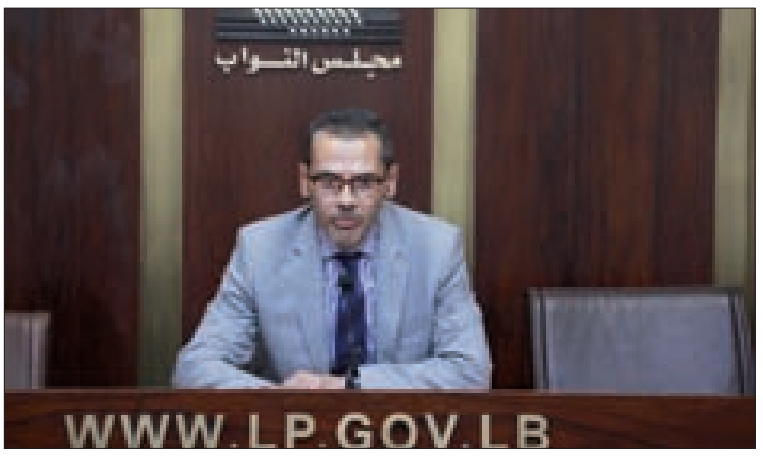

علامة متحدثاً بعد جلسة لجنة الشؤون الخارجية أمس

وأشار إلى أنه «طُرحت أسئلة حول وضع «يونيفيل» وتأكّدنا أنها تقوم بدورها الطبيعيّ في لبنان وهناك تنسيق تام بينها وبين الجيش اللبنانيّ. كما تم التطرُّق إلى موضوع الإدارة في وزارة الخارجيّة لجهة المُناقلات في الفئة الثالثة والمعايير التي اعتُمدَت».

# «الوطني الحرّ»: نرفضُ التمديد لأيّ مسؤول تنتهي ولايةُ خدمته

دعت الهيئة السياسيّة في «التيّار الوطنيّ الحرّ» اللبنانيين إلى «الالتزام بحقّ لبنان بالدفاع عن نفسه في مواجهة أيّ اعتداء إسرائيليّ وإلى الاستعداد لمواجهة كلّ الاحتمالات في ضوء المسار الإسرائيليّ بتصعيد أعمال العنف وعدم الخوف والهلع كون إسرائيل لا يمكنها أن تكون منتصرة من جرّاء أيذ حرب تشنها على لبنان، بل ستكون خسارتها أضعاف خسارة لبنان».

وأكّدت الهيئة في بيان إثر اجتماعها الدوريّ برئاسة رئيس التيّار النائب جبران باسيل «أنّ حماية لبنان تتطلب أيضاً وضعاً داخليّاً متماسكاً وتبدأ بأن يتحمّل المجلس النيابيّ مسؤوليّاته ويُسرع في انتخاب رئيس للجمهوريّة، كأساس لإعادة تكوين السلطة وانتظام عملها، فتتشكّل حكومة إصلاحيّة إنقاذيّة، تسدُّ الفراغات والشغور في الدولة وتُطلق عمليّة الإصلاح وتُنعش الاقتصاد وتُعيد الحياة إلى المؤسّسات، ويجدر هنا تأكيد مبدأ التيّار رفض أيّ تمديد لأيّ مسؤول تنتهي ولاية خدمته وهذا مبدأ يتبعه التيّار منذ انخراطه في الحياة السياسيّة، وقد مارسه حتّى ضدّ نفسه مرتين عندما رفض نوّابه التمديد لمجلس النوّاب، كما رفض التيّار التمديد لعدد من الحالات في الإدارة والأجهزة الأمنيّة».

وتابع «أمّا من يخرج عن مبادئه كتقديم اقتراح قانون للتمديد لشخص، بحجّة الخوف من الفراغ في وقت تتوافر فيه وسائل أخرى قانونيّة لمنع هذا الفراغ، ويكسر مبدأ رفضه لتشريع الضرورة، لا لسبب إلّا للنكايات السياسيّة والمصالح الخاصّة، فهذا شأنه ويبقى على الرأيّ العام أن يحكُم على تقلّباته وأدائه».

ودان التيّار «حرب الإبادة التي تُمارسها إسرائيل ضدّ المدنيين الفلسطينيين في غزّة وكان آخرها مجازر جباليا، وسط صمت مُخجل من جانب الدول التي تدّعي احترام حقوق الإنسان وكرامته»، محذّراً من «أنّ المجازر الإسرائيليّة ستولّد حالات من الغضب والتطرُّف تردّ على العنف بالعنف وسيدخل العالم دوّامة من الانقسام والمواجهات على خلفيّات دينيّة وعقائديّة لا يُمكن ضبطها».

وأعلن التيّار أنّه يتابع باهتمام «التقلّبات الحاصلة في الرأيّ العام الغربيّ وفي الأوساط الفكريّة السياسيّة والأكاديميّة التي بدأت ترى في إسرائيل دولة التطرُّف الدينيّ الأمميّ ودولة الإرهاب المُنظّم، والجريمة المتمادية ودولة التمييز العنصريّ والتطهير والإبعاد القسريّ الجماعيّ، باختصار الدولة الأولى في ضرب حقوق الإنسان، مقابل لبنان دولة التعايش والتسامح وقبول الآخر واحترام النفس البشريّة والكرامة الإنسانيّة».

# «أمل»: العدوان «الإسرائيليّ» على غزّة تنفيذ للحلقة الأخيرة من وعد بلفور المشؤوم

رأت هيئة الرئاسة في حركة أمل في بيان، أنّه «في اللحظة التي يدخل فيها العدوان الإسرائيليّ الهمجيّ البربريّ الذي يستهدف الشعب الفلسطينيّ في قطاع غزّة، ما يقارب الشهر، مستبيحاً كلّ القيَم والأعراف والمواثيق الدوليّة، قتلاً للأطفال والنساء والشيوخ وتدميراً للمرافق الصحيّة والتربويّة والدينيّة ومراكز الإيواء، وحصاراً وقطعاً للمياه والدواء والكهرباء على نحو غير مسبوق في تاريخ البشريّة، وسط صمت دوليّ أقلّ ما يُقال فيه أنّه تواطؤ وتآمر مكشوف يهدف إلى استكمال الحلقة الأخيرة من وعد بلفور المشؤوم الذي ليس عبثاً أن تُصادف ذكراه السنويّة مع ما يجري في قطاع غزّة اليوم وآخرها المجزرتان اللتان ارتكبتهما آلة القتل الصهيونيّة بحقّ النساء والأطفال في مخيّم جباليا لتُضاف إلى عدّاد المجازر التي بلغ عددها أكثر من 900 مجزرة وهي إن دلت على شيء فإنّما تدلّ على وضوح المشروع الصهيونيّ المدعوم دوليّاً والرامي إلى تنفيذ الحلقة الأخيرة من الوعد المشؤوم بتصفيّة القضيّة الفلسطينيّة وشطب حقوق الشعب الفلسطينيّ بإقامة دولته المستقلّة وعاصمتها القدس الشريف».

وإذ توجهت الحركة، قيادةً وجماهير ومجاهدين «بتحيّة إجلال وتقدير للشعب الفلسطينيّ في قطاع غزّة وللمقاومين فيه، الذين يسطرون ملاحم البطولة والفداء دفاعاً عن الأمّة كلّ الأمّة»، دعت في الوقت نفسه «الأمتين العربيّة والإسلاميّة والمجتمع الدوليّ إلى التحرُّك العاجل والفوريّ لوقف حرب الإبادة والتطهير العرقيّ الذي يتعرّض له الشعب الفلسطينيّ في القطاع»، كما دعت «المنظّمات الحقوقيّة الدوليّة إلى التعامل مع الجرائم المرتكَبة في قطاع غزّة ومرتكبيها كمجرمي حرب وسوقهم إلى العدالة».

وأكّدت الحركة «انحيازها إلى الشعب الفلسطينيّ في مقاومته وفي صمودهِ وتمسّكه بأرضه الذي يُعمّده تلاحماً معها بأجساد أطفاله وشهدائه، يستدعي من الجميع وقفة جادة ومسؤولة في دعم القضيّة الفلسطينيّة باعتبارها قضيّة العرب والمسلمين الأولى فالدفاع عنها دفاع عن شرف الأمّة وعن أمنها القوميّ».

كما توقفت الهيئة «أمام تصاعد العدوانيّة الإسرائيليّة بإتجاه القرى الحدوديّة اللبنانيّة مع فلسطين المحتلّة واستخدام قوّات الاحتلال الإسرائيليّ في عدوانها القذائف المحرّمة دوليّاً ومنها الفوسفور الأبيض ضدّ الأحراج والمساحات الزراعيّة»، فأكّدت «حق لبنان المشروع في الدفاع عن أرضه وعن سيادته بكلّ الوسائل المُتاحة في مواجهه العدوان»، داعيةً في الوقت «الحكومة اللبنانيّة والوزارات المعنيّة وقوّة «يونيفيل» إلى اتخاذ الإجراءات الملائمة ديبلوماسيّاً وميدانيّاً لكبح جماح العدوانيّة الإسرائيليّة»، كما دعت الحكومة إلى تأمين كلّ مستلزمات الصمود لأبناء القرى في أماكن إقامتهم وفي مراكز الإيواء.

# الخليل: وزارة المال أعدّت خطّة لمواجهة الأزمة

أعلنت وزارة المال أنّها أرسلت فذلكة الموازنة للعام 2024، الأسبوع الماضي إلى مجلس النوّاب.

وكشف وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل أنّ الوزارة أعدّت خطة طارئة لمواجهة أيّ تداعيات سلبيّة في ظلّ الوضع القائم في المنطقة وتحسباً لأيّ تطورات على المستوى الداخليّ.

ولفت إلى «أنّ للخطة عناوين ثلاثة تُحاكي كيفيّة مواجهة الأزمة على صعيد الماليّة العامّة»، موضحاً أنّه على مستوى ضمانة الاستقرار الماليّ والنقديّ «تُشير الخطة إلى أهميّة التنسيق المستمرّ مع السُلطات النقديّة لتمكين إدارة السيولة من خلال تعزيز الواردات النقديّة لتفادي الضغوط على سعر الصرف».

أمّا على مستوى الإنفاق فأكّد «أنّ مواجهة أيّ مخاطر تتطلّب إعادة النظر في أولويّة الإنفاق في ظلّ الموارد المُتاحة وأنّ تيسير المرفق العام الأولويّة القصوى».

وعلى مستوى التمويل لفت الخليل إلى «أنّ الاستمرار في عمليّة تعزيز الواردات وتنويع مصادرها وتوسيع قاعدة الاستيفاء ولا سيّما بعض الرسوم والضرائب بالعملة الأجنبيّة من شأنه تحصين الوضع الماليّ خصوصاً في زمن استحالة الاستقراض من الأسواق الماليّة، وبالتالي فمن الضروريّ الإسراع في إقرار الموازنة لما تتضمنه من بنود تصحيحيّة تهدف إلى تعزيز الواردات المرتقبة من حوالي 15% من الناتج المحليّ للعام 2023 إلى حدود 18% للعام 2024».

وشدّد على «أنّ إقرار الموازنة يمنح السُلطات الماليّة مرونةً في مواجهة أيّ تحديات من خلال توفير الاعتمادات لخطة الطوارئ الحكوميّة، خصوصاً أنّ وزارة المال ما زالت تعتمد في عمليّات الصرف على القاعدة الاثني عشريّة من موازنة 2022 التي اعتمدت سعر صرف الدولار الأميركيّ على خمسة عشر ألفاً، في حين أنّ الإنفاق يخضع اليوم لسعر الصرف المعتمد في السوق»، معتبراً «أنّ الصرف عبر سلف للخزينة يمسُّ حكماً بالانتظام الماليّ».

وأشار إلى «أنّ الخطة بُنيَت على مخاوف ومحاذير انزلاق الوضعين السياسيّ والأمنيّ وتعطيل حركة المطار والمرافئ والتجارة الدوليّة، لما لها من أثر سلبيّ يُهدّد بخسارة لبنان ما يقارب 63% من وارداته الحاليّة».

# نقابة المصوّرين الصحافيين طالبت المؤسسات الإعلاميّة بالرعاية الصحيّة

وجّهت نقابة المصوّرين الصحافيين في لبنان رسالةً إلى المؤسّسات الإعلاميّة والزملاء الصحافيين في لبنان، أشارت فيها إلى أنّه «نظراً إلى تواصل الاعتداءات الإسرائيليّة على جنوب لبنان، وضرورة الاستمرار في تأمين تغطية إعلاميّة لها، ما يزيد من احتمالات تعرُّض زملائنا، من صحافيين ومصوّرين صحافيين وتقنيين ومساعدين، إلى أخطار جديّة، نعتقد في نقابة المصوّرين الصحافيين في لبنان أنّه من المهمّ اتخاذ إجراءات استباقيّة من قبل المؤسّسات، لا لحماية طواقمها في الميدان فحسب بل أيضاً لتأمين حقوقهم اللاحقة في حال تعرّضهم للإصابة أو فقدان الحياة».

ودعت النقابه «المؤسّسات الإعلاميّة إلى المبادرة فوراً إلى إدراج موظفيها في خدمات التأمين الصحيّ والتأمين على الحياة، وتلك المعنيّة بإصابات الحروب، خصوصاً أنّ بلادنا تعيش انهياراً غير مسبوق طال حتى الخدمات الاستشفائيّة وتحديداً الحكوميّة منها، معربةً عن اعتقادها «أنّ التجربة الحربيّة، التي لا نزال في خضمّها، وما تعرّض له مراراً زملاء لنا عند الحدود الجنوبيّة، فرصة لبناء سياسات عامّة داخل المؤسسات تتعامل مع أمن وصحة ومستقبل العاملين في أماكن الحروب كأولويّة قصوى. وهذا ما يتطلّب من المؤسسات الإعلاميّة فتح نقاشات شفّافة وجديّة مع موظفيها للتوصل إلى اتفاقات واضحة ودائمة بشأن هذه الضمانات التي ستحفظ صحة الصحافيين ومستقبل عائلاتهم».

كما دعت «الزملاء الصحافيين من الاختصاصات كافّة إلى التعاضد والتعاون، داخل المؤسّسة الواحدة أو عبر الأطر النقابيّة أو من خلال وزارة الإعلام، من أجل الضغط على المؤسّسات الإعلاميّة حتى إعلانها الالتزام بتطبيق سياسات رعاية صحيّة راهنة ومستقبليّة»، مؤكّدة «استعدادها المشاركة في ورش عمل تشاوريّة عاجلة مع المؤسّسات الإعلاميّة لتوضيح المطلوب اتخاذه من إجراءات وخيارات بشأن عقود التأمين، خصوصاً تلك التي تنطبق على حالات الخطر التي يتعرّض لها الصحافيون والفرق المرافقة لهم».

ورأت أنّ الأسابيع الماضية أثبتت «أنّ الصحافيين اللبنانيين، على وجه الخصوص، يلتزمون بأداء واجباتهم المهنيّة مهما كانت ظروفهم اللوجستيّة صعبة، ومهما كان أمنهم الشخصي في خطر، فلا يجوز أن تُعامل حياتهم وحياة أُسرهم وعائلاتهم باستخفاف بعد الآن».

# عزالدين: على الكتل النيابية أن تكون بمستوى التحديات

دعت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية النائبة الدكتورة عناية عز الدين، الكتل النيابية الى ان «تكون بمستوى التحديات التي يمرّ بها لبنان في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على القرى الحدودية»، وحثت النواب على «مناقشة النقاط العملية في خطة الطوارئ التي وضعتها الحكومة والمتعلقة باحتياجات الناس وما يمكن ان ينعكس ايجاباً عليهم في الظروف الحالية، والابتعاد عن القضايا السياسية الخلافية التي قد تترك أثراً سلبياً على مواجهة التحديات والصعوبات في وضع و ايجاد مصادر تمويل الخطة وتطبيقها».

واعتبرت انّ «الوضع الحالي يتطلب العمل كفريق واحد بما يساعد على تحويل الخطة الى برنامج عملي فلا تبقى حبراً على ورق»، وشدّدت على انّ «الأمور في الجنوب تخطت مرحلة الجهوزية الى مرحلة الاستجابة، وانّ المطلوب وضع آليات عملية تسمح بتأمين كلّ الحاجات الغذائية والصحية والتربوية للنازحين، سواء المقيمين في المدارس او في منازل ضيافة»، لافتة الى انّ «الشتاء المقبل يتطلب المزيد من الاحتياجات»، موضحة انّ «عدد النازحين في منطقة صور وصل الى حدود العشرة آلاف وانّ معظمهم لا يزال يفتقر للاحتياجات الأساسية».

وختمت مطالبة بـ «تزويد الدفاع المدني بالمستلزمات الضرورية لحماية أفراده أثناء القيام بعملهم، ودعت الى الالتفات ايضاً الى الأضرار البيئية والصحية المتأتية من استخدام العدو للقنابل الفوسفورية السامة».

# لقاء في مخيّم برج البراجنة بمشاركة «القومي» وحضور وفد إيراني
# تضامناً مع الصامدين في غزة وفلسطين وإجلالاً لأرواح الشهداء الأبرار

جانب من الحضور

برعاية وحضور وفد وزارة الثقافة والإرشاد الإيراني الذي يزور بيروت، أقامت لجنة دعم المقاومة في فلسطين ولجان العمل في المخيمات لقاء تضامنياً مع أهلنا الصامدين وأطفال غزة وفلسطين، وذلك في مجمع الفرقان – مخيم برج البراجنة.

حضر اللقاء ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب ممثل السفير الإيراني في لبنان والمستشار الثقافي في السفارة وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية وأحزاب لبنانية وحشد من أبناء مخيمات بيروت ووسائل الإعلام.

بداية مع الأناشيد الوطنية للبنان وفلسطين وإيران، ثم كلمة أبو عمر مسؤول لجان العمل في المخيمات في منطقة بيروت الذي قال:

أهلاً بكم في هذا اللقاء التضامني مع غزة هاشم التي تسطر أروع الملاحم ضدّ آلة الحرب الصهيونية، غزة المحاصرة براً وبحراً وجواً تعطي العالم اليوم دروساً في المقاومة ومقارعة الإستكبار والظلم.

ثم كانت كلمة لمدير صحيفة «جوان» محمد إخوان واستهلها بالقول: اسمحوا لي أن أعبّر عن اعتزازي وافتخاري باسم الوفد الذي يمثل وسائل الإعلام الإيرانية أن أكون بينكم لا سيما في أيام طوفان الأقصى أيها اللبنانيون والفلسطينيون.

أضاف: تكمن أهمية عملية طوفان الأقصى من عدة جوانب. الجانب الأول أنها قسمت التاريخ إلى قسمين: الأول قبلها والثاني بعدها. أما الجانب الثاني فإنها عملية أسقطت أسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يُقهر بشكل مريع أمام أعين العالم أجمع. كما أكدت أنّ إرادة الشعب الفلسطيني إرادة قوية، وأننا سنبقى دائماً بعضنا مع بعض. وقد أسقطت القناع البشع للصهاينة وهي تمهّد الأرضية لنا جميعاً كي نحرر فلسطين والقدس إن شاء الله.

وألقى كلمة قوى التحالف الوطني الفلسطيني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أبو كفاح غازي الذي قال:

إنّ هذا الموقف التضامني من قبل وفد وزارة الثقافة والإرشاد الإيرانية ليس بغريب. فإيران افتتحت أول سفارة لفلسطين على أراضيها بعد انتصار الثورة. وما يحدث في فلسطين من مقاومة ضدّ هذا الكيان الصهيوني ما هو إلا نتاج احتضان إيران ومحور المقاومة الممتدّ من اليمن والعراق وسورية ولبنان وصولاً إلى فلسطين التي تشهد اليوم فلسطين بطولات ومواجهات ليست ضدّ العدو الصهيوني فقط، إنما بوجه الولايات المتحدة الأميركية أيضاً.

هذا العدو الصهيوني لا يستطيع أن يعيش إلا بارتكابه المجازر، ولكن في المقابل كان هناك فشل وهزيمة له. فقد استطاع مقاتلو المقاومة الفلسطينية أن يذيقوه الهزيمة.

نأسف لأننا نرى أنظمة التطبيع لا تحرك ساكناً، وتتماهى مع العدو الصهيوني. لذلك فإنّ رسالتنا بسيطة لها وهي أن اطردوا سفراء العدو، واسحبوا سفراءكم من فلسطين ولكنها عنكم بعيدة. شعبنا قوي منتصر بإرادته رغم الجراح والتدمير والشهداء ومعه كلّ الدول العربية وأحرار العالم. ولا نأبه لكلّ المتغطرسين نتيجة وحدتنا وثباتنا، وآن الأوان لتتوحد الكلمة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني.

وألقى كلمة حزب الله عضو المجلس السياسي الوزير السابق محمود قماطي الذي قال:

إننا نعيش اليوم حالة انتصار الذي لا ينبغي أن يتحوّل إلى إحباط. وهنا يلعب الإعلام والثقافة والفكر دوراً أساسياً بين أن نصبح متسوّلين مستجدين لمساعدات هنا وهناك، وبين أن نكون لمعادلة المقاومة، وبالشروط التي تفرضها نستطيع أن نحقق كلّ ما نريد وليس بالإستجداء.

> **قماطي: لا يقرّر مصير أرض فلسطين وشعب فلسطين إلا المقاومة الفلسطينية... ونحن محور واحد على مستوى المنطقة**

أميركا اليوم تطالب بمساعدات إلى غزة وهي الداعم الرئيس الأول للكيان الصهيوني في عدوانه الإجرامي على غزة. وكلّ أوروبا استنفرت لمساعدة إسرائيل والسمّ الذي نحذر منه اليوم ما يطرح من حلول استسلامية تحت غطاء المساعدات الإنسانية. وتحت وقع شلالات الدم التي يقدّمها الشعب الفلسطيني. لا يقرّر مصير فلسطين إلا المقاومة الفلسطينية، ولا يقرّر مصير أرض فلسطين وشعب فلسطين إلا المقاومة الفلسطينية. ونحن في المقاومة الإسلامية في لبنان مع المقاومة الفلسطينية بكلّ فصائلها ونؤكد على الوحدة الفلسطينية – الفلسطينية.

وختم قماطي كلمته قائلاً: إيّانا والتفرقة والتشرذم والتفكك، فنحن محور واحد على مستوى المنطقة.

كلمة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ألقاها أمين سرها في بيروت العميد سمير أبو عفش الذي قال: الوحدة الوطنية هي أساس انتصارنا، وأيّ موقف آخر يتحدث به أيّ إنسان سواء بعلم أو بجهالة هو مشكوك بوطنيته ودينه.

أضاف: شعبنا يدفع عشرات آلاف الشهداء ليس لنتهجّر إلى سيناء او النقب أو الأردن. دمنا يزرع أجسادنا في الأرض الطاهرة المباركة، في عموم فلسطين من بحرها إلى نهرها. نقول كلّ فلسطين لنا وهي تحتمل شعباً واحداً إما نحن أو نحن.

هذا وعدنا للجميع، لكلّ أشراف العالم، لإيران، للمقاومة الإسلامية والوطنية، لكلّ حر وقف مع فلسطين فقد وقف مع نفسه. شعبنا جاهز وراض بقضاء الله وبوصلتنا ستبقى باتجاه واحد... فلسطين والقدس ولا يستطيع أحد أن يحرفها.

معكم وبكم سننتصر وسنعود إلى فلسطين حرة عربية أبية وإنها لثورة حتى النصر.

وألقت المراسلة الإيرانية كوثر زوريخان كلمة قالت فيها: نحن كنا معكم منذ اليوم الأول وسنبقى معكم حتى تتحرر قبلة المسلمين على أيدي الشرفاء ويتحد المسلمون في أول قبلة لهم.

اضافت: أطفالكم أحرقوا قلوبنا، ونساؤنا بكيْنَ مع دموع نسائكم، وشبابنا ينتظرون فتح الحدود لينضمّوا إليكم في مواجهة العدو الصهيوني الكيان الذي يسعى لإخفاء انتصارتكم.

وختمت قائلة: بعون الله ولطفه سيعلم الجميع أن القضية الفلسطينية هي بوصلة الحق، وأنّ صبركم هو الذي سيحقق الإنتصارات...

قماطي

أبو عفش

أبو كفاح غازي

أبو عمر

إخوان

زوريخان

# المهرجان الشعري الثاني للملتقى الثقافي العراقي يتضامن مع فلسطين

أقام الملتقى الثقافي العراقي المهرجان الشعري الثاني السنوي وتضمّن أشكالاً شعرية مختلفة ركّزت على تضامن المثقفين العراقيين والسوريين مع القضية الفلسطينية.

حضر المهرجان المشرفة على المنتدى الدكتورة منى هيلانة ورئيس المنتدى الدكتور محمود شمسة وعدد من الأدباء العراقيين والسوريين.

وشاركت الإعلامية الأديبة هناء أحمد بإدارة المهرجان وعرفت بأهميته وضرورة التماسك بين المثقفين العراقيين والسوريين كالعادة، ودعم الشعب الفلسطيني في مواجهة ما يتعرّض له.

وألقى مؤسس المهرجان الشاعر صالح الكندي نصوصاً عبّر فيها عن التلاحم العاطفي والإنساني بين بغداد ودمشق والمصير النضالي المشترك في وجه الصهيونيّة، معرباً عن تضامن المهرجان مع الشعب الفلسطيني في وجه القتل والتشريد الذي يتعرّض له من قبل الاحتلال الصهيوني.

كما عبرت الشاعرة خزامى الشلبي بما ألقته عن جمال دمشق ومحبتها وأهميتها ودورها الإنساني والتاريخي، مستحضرة الأبطال وأمجادهم الذين ناضلوا ضد الاستعمار، لتحرض العرب على التلاحم في وجه من يهدد الوجود العربي ويشرد الشعب الفلسطيني ويقتله.

وقدّمت الشاعرة سيدرا أسعد قصائد بأسلوبي الشطرين والتفعيلة تغنت فيها بحب الوطن وضرورة الدفاع عنه وحمايته وبذل الروح من أجله ورفض الاحتلال بأكمله في فلسطين وسواها وطرد المعتدي.

وأشارت الشاعرة ملاك العوام إلى جمال الطبيعة السورية من خلال نصوصها ومدى عظمتها، وما تعرّضت إليه في الأزمنة الغابرة وأهمية التلاحم النضالي مع الشعب الفلسطيني، ورفض الظلم والقهر والتشريد ومواجهة الإرهاب الذي تتعرّض له سورية.

وسلّط الشاعر صالح الحلبي الضوء في قصيدته على ما تتعرّض له غزة من ظلم وقتل وتشريد للأطفال والشيوخ ومن جرائم وحشيّة يرتكبها الصهاينة، لافتاً إلى ضرورة الوقوف مع الشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقوقه ويدافع عنها وعن كرامته.

وبيّن الشاعر محمد خالد الخضر في قصيدته التي ارتجلها أمام الجماهير تراجع الشعر والأدب وضرورة مواجهة الليبرالية الحديثة ودعم الشعب الفلسطيني ومواجهة الإرهاب وتحرير ما احتلته الصهيونية وتركيا وأميركا وعدم المجاملة في أخلاقية الأدب والثقافة.

وغنى الفنان عدنان الحايك وسامر عبد العزيز أغنيات وطنية من التراث الأصيل تحاكي سورية وضرورة النضال، مثل موطني وسورية يا حبيبتي وغيرها.

وغنت الفنانة هديل طربيه التي شاركت بإدارة المهرجان عن سورية وأمجادها وما تتعرّض له معرفة بضرورة المهرجان والحضور الثقافي للعراقيين والسوريين ودعم غزة ورفض القتل والتشريد بكل الأشكال، إضافة لتعريفها ببعض المشاركين.

# مشروع مدى الثقافي يفتتح تظاهرته التشكيلية الثانية بمعرض احتضن أكثر من مئة وستين لوحة

تصدرت الموضوعات الإنسانية بما فيها الأحداث المؤلمة التي تعصف بغزة المحتلة أعمال الفنانين التشكيليين والمواهب المشاركة في المعرض الرابع لمواهب واعدة ضمن تظاهرة مدى التشكيلية التي انطلقت في مديرية ثقافة حمص وتستمرّ على مدى أربعة أيام.

وبرزت المرأة بمختلف تجلياتها وانفعالاتها إلى جانب الطبيعة والربيع بأزهاره والبحر بحالاته ومراتع الطفولة والفرح في لوحات المعرض الذي شارك فيه أربعة وسبعون فناناً تشكيلياً من المحترفين والهواة.

وأوضح مدير مشروع مدى الثقافي رامز الحسين أن ما يميّز معرض «مواهب واعدة 3» أنه يأتي ضمن نشاطات سينمائية وتكريم لفنانين تشكيليين شهد مشاركة واسعة وخاصة من قبل الشباب والأطفال الموهوبين، وهو ما يقدم للمجتمع صورة مشرقة عن النهضة التشكيلية التي تشهدها محافظة حمص.

بدوره عبر الفنان التشكيلي محمد العلي، مدير الفن التشكيلي في مشروع مدى، عن سعادته للإقبال الجماهيري الواسع على المعرض الذي قدم فيه الشباب المشاركون موضوعات جديدة.

ولفت الفنان التشكيلي فريد وسوف، المشرف على الفن التشكيلي بمدى، إلى أن المعرض الذي احتضن مئة وأربعة وستين لوحة شكّل فرصة ذهبية لمشاركة كل من لديه موهبة بأفكار وألوان مبتكرة وجديدة وخاصة لهؤلاء الشباب فوق عمر الثامنة عشرة.

ووصف الفنان التشكيلي عدنان خلوف المعرض بالمميّز لأنه جمع بين فن العين واليد وهو رسالة بأن الفن يعني استمرارية الحياة وارتقاء بثقافة الشعوب.

وحول مشاركة أطفال جمعية الربيع لاضطراب التوحّد في المعرض أوضح كل من رئيس إدارة الجمعية محمود الشاعر ورئيسة لجنة النشاطات فيها صبا وسوف أن تظاهرة مدى قدمت مبادرة للأطفال الموهوبين المصابين باضطراب التوحد حين أتاحت لهم الاندماج مع الآخرين وإبراز أعمالهم التي تبرهن على أنهم أصحاب مواهب واعدة لا تقل جمالاً وإبداعاً عن غيرها من مواهب أقرانهم الأصحاء.

ودعت كلاً من الفنانتين التشكيليتين سميرة مدوّر وآية ظفور اللتين تشاركان في المعرض بأعمال من الانطباعية والواقعية كل من لديه موهبة من اليافعين والشباب لاستثمار هذه التظاهرة والمشاركة فيها في المعارض اللاحقة والاستفادة والاستزادة من تجارب الآخرين.

وتشارك الشابات لجين بشار وملك العنتري وشروق الحصني بلوحات تعبيرية وجدانية تحاكي هموم وطموح الشباب، بينما يشارك الشاب الموهوب محمد سليمان بثلاث لوحات عن الأنثى بجمالها وقوتها.

كما يشارك كل من الأطفال الموهوبين كرم دلول ويوسف السليم وعثمان حجازي بلوحات عن الطبيعة الصامتة وفن البورتريه مع مراعاة أدقّ التفاصيل في الوجوه مما يعكس مواهبهم ويبشر برعيل جديد من الفنانين التشكيليين في مدينة حمص.

# ملتقى النحت السوري على الحجر بدورته الثانية في طرطوس

يُقام في مدينة طرطوس ملتقى النحت السوري على الحجر بدورته الثانية، بمشاركة 12 نحاتاً ونحاتة من مختلف المحافظات الذي يستخدمون الحجر التدمري لانجاز أعمال نحت جدارية وتكوينات حجرية.

وبين النحات أكثم عبد الحميد المشرف على الملتقى أنه استخدم لهذا الموسم الحجر التدمري، الذي بنيت منه الحضارة التدمرية، ويتم العمل على إكمال الجدارية التي نفذت بالموسم الأول، إضافةً إلى نحت ستة تكوينات فراغية جديدة، لافتاً إلى أن فكرة الملتقى تقوم على إنشاء منحوتات تزيينية تخدم السياحة، ونوع من الثقافة المستدامة المرتبطة بالمكان.

وأضاف عبد الحميد: إن الغاية من إقامة الملتقيات رفد الثقافة بمشاريع متنوّعة، وإقامة أنشطة ثقافية تخدم المجتمع ككل، وتقديم أفكار متجددة ومتعددة، لافتاً إلى أن الفنانين المشاركين يمثلون ثقافة فن النحت في سورية، ولكل منهم تجربته الاحترافية الخاصة، إضافة إلى مشاركاتهم في ملتقيات دولية وحصولهم على جوائز عالمية.

ويشارك النحات الدكتور سمير رحمة أستاذ بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، بتنفيذ مجموعة من الكتل الهندسية المتداخلة المشغولة بأسلوب مبسط وذلك على تكوين فراغي، تاركاً للمتلقي حرية تذوق وفهم المنحوتة تبعاً لإيحائه الخاص به، حيث قال: «إن الملتقى أتاح فرصةً للمهتمين بفن النحت لمشاهدة ولادة العملية النحتية خطوةً بخطوة، وفرصةً للفنان أيضاً للخروج من مشغله وطرح رؤيته وشخصيته الفنية وأسلوب تفكيره الفني تبعاً لما يراه مناسباً».

واشار النحات غاندي خضر مدير المعهد التقاني للفنون التطبيقية في دمشق إلى أنه يكمل المنحوتة التي نفذها بالموسم الماضي، لأنها أتت بزاوية الجدارية لتكتمل مع بعضها وتصبح بانوراما كاملة، مستمداً موضوعها من مفردات البيئة البحرية.

بينما لفتت النحاتة يسرى محمد إلى أنها تشارك بتنفيذ جدارية موضوعها المرأة، مبينةً أهمية الورشات الحية بالملتقيات، والتي تعتبر استمرارية تفاعل الفنانين مع المجتمع والجمهور، وينفذ النحات علاء محمد ضمن مشاركته الثانية بالملتقى، بورتريه على تكوين فراغي مستمداً موضوعه من عالم البحار، إضافةً إلى الأشياء التزيينية التي سيضيفها أيضاً على العمل.

أما النحاتة نجود الشومري من السويداء فأشارت إلى أهمية المشاركة لكونها تسهم بإغناء تجربتها الفنية والحالة البصرية والاستفادة من تجارب الفنانين المشاركين، حيث جاءت مشاركتها بمنحوتة جدارية (لوحة حب) مستمدةً موضوعها من طيور البجع.

يُشار إلى أن الملتقى انطلق في الـ25 من الشهر الماضي، ويستمرّ لغاية الخامس عشر من الشهر الحالي.

# ندوة أدبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة سفراء تونس والجزائر وجنوب أفريقيا

أقام اتحاد الكتاب العرب ندوة بعنوان «التضامن العربي والعالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الواقع والمأمول»، شارك فيها سفير تونس في دمشق الدكتور محمد المهذبي وسفير الجزائر الدكتور كمال بوشامة، وسفير جنوب أفريقيا الدكتور باري فيليب غيلدر.

رئيس اتحاد الكتاب العرب الذي أدار الندوة أكد أن ما يقوم به الفلسطينيون الآن هو دفاع عن الكرامة والشرف، فهم يبذلون الدماء من أجل تحرير الأرض التي اغتصبها الكيان الصهيوني في ظل المؤامرات والتزوير الإعلامي، مبيناً وقوف سورية وشعبها إلى جانب فلسطين، كما عرف بالسفراء المشاركين ودور دولهم بدعم سورية وفلسطين.

وفي محوره، قال سفير تونس الدكتور المهذبي: إن المرحلة صعبة، ولكن بإمكاننا أن نتجاوزها بالنضال المشترك والتضامن العربي الذي يكفل حل كل القضايا ودعم أهالي غزة والفلسطينيين الذين يتعرّضون لأبشع المجازر، مشدداً على أن ما يقوم به الشعب الفلسطيني هو حق مشروع للدفاع عن أرضه وقضيته.

وبدوره بين سفير الجزائر الدكتور بوشامة أن موقف بلاده ثابت بدعم الشعب الفلسطيني الذي يقوم اليوم بثورة حقيقية يدافع فيها عن أرضه وكرامته، وهذا ما أكدته عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول، مشيراً إلى أن مَن قام بالعملية هم أحرار شرفاء، ومن المفترض أن يكون العالم بأسره إلى جانب الشعب الفلسطيني ولا سيما أنهم يتعرّضون إلى دعايات كاذبة من الغرب وأميركا.

وندّد سفير جنوب أفريقيا الدكتور غيلدر بما يرتكبه الصهاينة من مجازر بحق الفلسطينيين، مطالباً بدعمهم وحل قضيتهم بالكامل. وهذا ما يترتب على العالم أن يفعله والعمل على توقيف ورفض العنف الصهيوني بكامله، مبيناً أن سورية وجنوب أفريقيا في خندق واحد.

وفي تصريح للإعلام، قال رئيس اتحاد الصحافيين موسى عبد النور: إن ما يتعرّض له الفلسطينيون هو مجازر وتشريد وظلم حقيقي، ولا سيما أن أغلب الشهداء من الأطفال والشيوخ في ظل إعلام مزوّر من الكيان الصهيوني والغرب داعياً إلى إيصال صوتهم إلى العالم والعمل على دعم قضيتهم.

# معرض «ابتسامات» للفنان نزار عثمان

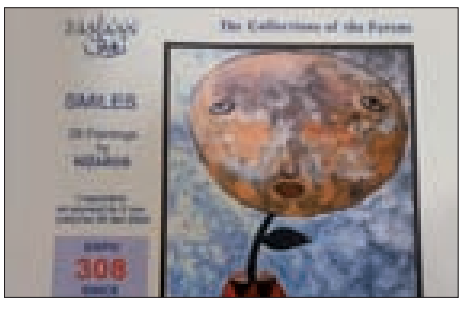


يفتتح اليوم في كاليري زمان - بيروت معرض «ابتسامات» للفنان التشكيلي نزار عثمان، حيث سيعلق عثمان لوحاته في قاعة المعرض دون افتتاح رسمي بسبب الأوضاع التي تعيشها المنطقة حسب تعبيره. ويستمر المعرض حتى الثلاثين من كانون الأول.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 2 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year / Thursday / 2 November 2023

## المقاومة تضع ... (تتمة ص1)

حاول جيش الاحتلال الالتفات نحو تعويض الخسارة العسكرية بكسب النقاط في معادلة الردع، عبر توسيع نطاق المجازر واستهداف المدنيين والمستشفيات، لكن ذلك تسبّب خروج أصوات في المنظمات الأممية تتهم الاحتلال بجرائم ضد الإنسانية، وتراجع حكومات غربية أمام ضغط شوارعها، عن التموضع إلى جانب الكيان في العدوان على غزة، فتصاعدت الدعوات لوقف إطلاق النار ووقف المذبحة المفتوحة بحق الفلسطينيين.

تقدير الموقف الأميركي الإسرائيلي لتفاقم العجز أمام التحولات، وفشل التهديدات بلجم مشاركة محور المقاومة، وقد كانت عمليات القصف بالصواريخ المجنّحة والطائرات المسيّرة لأهداف في جنوب فلسطين قرب إيلات، التي أرسلها أنصار الله، شكّلت الحضور الأبرز لقوى المقاومة، بينما واصل الحشد الشعبي استهداف القواعد الأميركية في العراق وسورية.

بقيت جبهة لبنان الجبهة الأشد اشتعالاً، وعمليات جديدة للمقاومة، وخسائر هامة تلحق بكيان الاحتلال، بينما العيون شاخصة على ما سوف تتضمّنه اطلالة السيد نصرالله، من مواقف ومعادلات.

**وفيما تترقب الساحة الداخلية وعواصم القرار في العالم إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وما ستحمله من مواقف ورسائل ستكون مفصلية وحاسمة سترسم وجهة ومعادلات الحرب وفق ما تشير مصادر مطلعة لـ«البناء»، واصلت المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية تسجيل الإنجازات النوعية في المواجهة الميدانية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وسط ترجيح خبراء لـ«البناء» أن تتصاعد وتيرة التصعيد في الجبهات كافة من غزة الى الجولان السوري الى جنوب لبنان الى اليمن والعراق حيث سيكون المشهد أكثر اشتعالاً عصر الجمعة المقبل لكي يؤسس لإطلالة السيد نصرالله المليئة بالشرح ورسائل التهديد.**

**على الصعيد الميداني، استهدف حزب الله موقعين لجيش الاحتلال الإسرائيلي في المالكية والبياض مقابل عيترون وبليدا. وأعلنت المقاومة الإسلامية، في بيانين منفصلين، أن مجاهديها هاجموا موقعين لقوات الاحتلال الصهيوني وتجمعًا لآليات وجنود الاحتلال على الحدود اللبنانية الفلسطينية، مؤكدة أن المجاهدين حققوا إصابات مباشرة في المواقع المستهدفة. وأوضحت المقاومة الإسلامية في بيانها الأول أن مجاهديها استهدفوا موقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة، وحققوا فيه إصابات مباشرة.**

**كما استهدفوا مقر قيادة كتيبة زرعيت المستحدثة، وتجمع آلياته وقواته في خلة وردة، بالقذائف المدفعية والصواريخ المناسبة وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة. وكذلك موقع حدب البستان.**

**في المقابل واصلت قوات جيش العدو الإسرائيلي اعتداءاتها على القرى الحدودية، فقصفت أطراف البلدتين بالقذائف الفوسفورية والانشطارية. وأعلنت إذاعة جيش الاحتلال، أنّ «قوات الجيش الإسرائيلي ردّت بنيران المدفعية على مناطق لبنانية دون تحديدها، بعد إطلاق قذائف من لبنان على شتولا في الجليل الغربي. وزعم جيش الاحتلال بأن «قواتنا هاجمت خلية حاولت إطلاق صواريخ مضادة للدبابات على الحدود اللبنانية». وأعلن الإعلام الإسرائيلي عن إطلاق صاروخ مضاد للدروع على جبال «راميم» في الجليل الأعلى ردّ عليه جيش الاحتلال بنيران المدفعية.**

**وشنّ طيران العدو ليل أمس غارة جوية استهدفت أطراف بلدة رامية.**

**وأفادت قناة المنار ليل أمس، بأن «وحدة من الجيش اللبناني تقوم برفقة قوات اليونيفيل الدولية بالبحث عن راعيين أطلقت عليهما قوات الاحتلال النار أثناء رعيهما الماشية في منطقة الوزاني».**

**وأكد الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، أن «القوات المسلحة اللبنانية طلبت مساعدة اليونيفيل هذا المساء (أمس) لإجلاء شخصين أصيبا بالقرب من الخط الأزرق في منطقة الوزاني».**

**وأوضح تيننتي، أن «الجيش الإسرائيلي أوقف إطلاق النار لإتاحة المجال للقوات المسلحة اللبنانية واليونيفيل بالبحث عن الشخصين»، مضيفاً «لسوء الحظ، لم يتمّ العثور عليهما، ونظراً للظلام ووجود ألغام أرضية في المنطقة، سوف يتمّ استئناف البحث في الصباح».**

**وأشار محللون وخبراء عسكريون واستراتيجيون لـ«البناء» الى أن «احتمال توسّع الحرب على الجبهة الجنوبية مع الاحتلال الاسرائيلي لا يزال مستبعداً رغم تزايد نسبته كلما طالت حرب الإبادة والعدوان البري الإسرائيلي على غزة»، موضحين أن توسيع حزب الله عملياته العسكرية وإطلاق زر الصواريخ التدميرية على كيان الاحتلال سيعني انخراط محور المقاومة بأكمله بالحرب وسنكون حينها أمام حرب إقليمية الجميع فيها خاسر ولن تنتهي إلا برابح وخاسر نهائي أو بتسوية كبرى». وأوضح الخبراء أن «الخط الأحمر لإعلان محور المقاومة الحرب الشاملة على إسرائيل هو تدمير غزة بأسلحة كيميائية أو صواريخ تدميرية تسقط عشرات آلاف الضحايا أو الاقتراب من نقطة القضاء على حركة حماس».**

**ويتوقع الخبراء تعثّر جيش الاحتلال الإسرائيلي في الدخول الى غزة رغم تكراره المحاولة من خلال بناء اعتماد تكتيك الأرض المحروقة وبناء رؤوس جسور لتحقيق اختراق وسط قطاع غزة وتقسيمه إلى أقسام تتيح له البقاء فيها لوقت طويل وتحقيق إنجازات ميدانية تعيد له هيبته وقوة ردعه ويبرر أمام الرأي العام الإسرائيلي الدخول في مفاوضات تحت عنوان أن تحرير الأسرى هو الأولوية.**

**ويتوقع الخبراء أيضاً أن يتكسر الجيش الإسرائيلي أكثر على أعتاب غزة، مشيرين الى أن «حركة حماس كانت تتوقع ردة فعل إسرائيلية عسكرية كبيرة على ضربة 7 تشرين الأول ولذلك تحضرت وأعدّت لمواجهة شرسة وطويلة، وتحضر الكثير من المفاجآت، ولم تستخدم بعد 20 في المئة من قوتها وقدراتها».**

**ووجّه عناصر «المقاومة الإسلامية في لبنان» رسالة إلى «مجاهدي المقاومة البواسل في قطاع غزة وعموم فلسطين المحتلة»، حيث أشاروا فيها الى أنه «من سواعد ما عرفت الذّل والهوان، وقلوب يملؤها اليقين بالله والاطمئنّان لوعده إلى أرض الصّمود والعزّة، إلى أرض مسرى الرّسول والحبيب خير الأنام محمّد (ص) إلى قبلة الأحرار والمؤمنين، إلى أهل طوفان الأقصى في غزّة هاشم. هذا بعضُ عزمنا خلف حدود فلسطين لاح، ولنصرة الأقصى حملنا السلاح، والنصر موعدنا والصّبح قريب».**

**بدوره حيّا رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية «كل جبهات المقاومة في لبنان والعراق واليمن وسورية على مواقفها المتقدّمة ونضالها المشروع».**

**على المستوى الداخلي، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي خلال ترؤسه جلسة لمجلس الوزراء أمس، أن «هناك سباقاً بين وقف إطلاق النار وتفلت الأمور»، معتبراً أن «وقف إطلاق النار لفترة خمسة أيام أمر ضروري تحت عنوان إنساني، وخلال هذه الفترة تكون الاتصالات الدولية ناشطة من اجل إتمام عملية تبادل الأسرى لإرساء هدنة دائمة من أجل الاتفاق على الخطوط المطلوبة لإحلال السلام في المنطقة».**

**وأشار إلى أن «لبنان موجود في كل الاتصالات الديبلوماسية التي تجري، وفي سياق هذه الاتصالات زرت دولة قطر للاطلاع على آخر الاتصالات وإمكان الوصول الى وقف إطلاق النار، وبعدها يمكن البدء بالمساعي الأخرى، كفانا حروباً في لبنان، فنحن مع خيار السلام. أما قرار الحرب اليوم فهو في يد «إسرائيل». إن العدوان الإسرائيلي على الجنوب وما ينتج عنه من شهداء وضحايا وتدمير منازل وحرق محاصيل ونزوح وأضرار اقتصادية ومالية تطال الوطن ككل، هي عناوين عريضة برسم المجتمع الدولي الساكت عن الحق». وقال: «هذه الحكومة تقوم بعملها دستوريًا وتحرص على إبقاء لبنان حاضرًا في المحافل الدولية ليقول كلمته ويدافع عن حقوقه ويرفع الصوت. وفي الفترة القليلة المقبلة سأستكمل جولتي العربية. الوقت للإنقاذ، والتضامن الوطني ضروري. الأخطار الكيانية تحوط بنا وبالمنطقة، وواجبنا ان نلتقي ونتحاور ونفكر معاً للوصول الى حل وطني جامع، تتضافر فيه الجهود الطيبة والنيات الخيِّرة للعمل معاً».**

**وأعلن وزير الإعلام زياد المكاري رداً على سؤال بعد الجلسة عن التمويل لخطة الطوارئ أنه «سيتمّ التنسيق مع وزارة المال في هذا الموضوع، وكل شيء سيظهر، وكل الأمور ستكون شفافة».**

**في المواقف، أكدت هيئة الرئاسة في «حركة أمل»، في بيان، «انحيازها الى الشعب الفلسطيني في مقاومته وفي صموده وتمسكه بأرضه الذي يعمده تلاحماً معها بأجساد أطفاله وشهدائه، يستدعي من الجميع وقفة جادة ومسؤولة في دعم القضية الفلسطينيه باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، فالدفاع عنها دفاع عن شرف الأمة وعن أمنها القومي».**

**وشدّدت على «حق لبنان المشروع في الدفاع عن أرضه وعن سيادته بكل الوسائل المتاحة في مواجهة العدوان»، داعيةً «الحكومة اللبنانية والوزارات المعنية وقوة اليونيفيل الى اتخاذ الإجراءات الملائمة ديبلوماسياً وميدانياً لكبح جماح العدوانية الاسرائيلية، كما تدعو الحكومة إلى تأمين كل مستلزمات الصمود لأبناء القرى في أماكن إقامتهم وفي مراكز الإيواء».**

**بدورها، شددت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» في اجتماعها الدوري برئاسة رئيس التيار النائب جبران باسيل فناقشت التطورات، على «ضرورة القيام بكل ما يلزم لتحييد لبنان عن الحرب»، داعية اللبنانيين جميعاً إلى «الالتزام بحق لبنان بالدفاع عن نفسه في مواجهة أي اعتداء إسرائيلي والى الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات في ضوء المسار الإسرائيلي بتصعيد أعمال العنف وعدم الخوف والهلع، لكون «اسرائيل» لا يمكنها ان تكون منتصرة من جراء أي حرب تشنها على لبنان، بل ستكون خسارتها أضعاف خسارة لبنان».**

**ولفتت إلى أنّ «حماية لبنان تتطلب أيضاً وضعاً داخلياً متماسكاً وتبدأ بأن يتحمل المجلس النيابي مسؤولياته ويسرع في انتخاب رئيس للجمهورية، كأساس لإعادة تكوين السلطة وانتظام عملها، فتتشكل حكومة إصلاحية إنقاذية، تسد الفراغات والشغور في الدولة وتطلق عملية الإصلاح وتنعش الاقتصاد وتعيد الحياة الى المؤسسات. ويجدر هنا التأكيد على مبدأ التيار رفض أي تمديد لأي مسؤول تنتهي ولاية خدمته. وهذا مبدأ يتبعه التيار منذ انخراطه في الحياة السياسية، وقد مارسه حتى ضد نفسه مرتين عندما رفض نوابه التمديد لمجلس النواب، كما رفض التيار التمديد لعدد من الحالات في الإدارة والأجهزة الأمنية».**

**وفيما أكدت مصادر سياسية لـ«البناء» وجود ضغوط أميركية على مسؤولين لبنانيين للتمديد لقائد الجيش العماد جوزف عون لضرورات أمنية وسياسية، أكدت أوساط مطلعة لـ«البناء» أن «القوات اللبنانية لا تريد التمديد لقائد الجيش ولو أنها ظهرت غير ذلك، والدليل أنها قدمت اقتراح قانون للمجلس النيابي لرفع سن التقاعد فقط لرتبة عماد، وبالتالي حصرت التمديد فقط بقائد الجيش الحالي، ما يحرم الضباط برتب لواء وعميد والرتب الأخرى من هذه الفرصة، والقوات تعرف أن ذلك سيلقى رفضاً من القوى الأخرى لا سيما من رئيس الحكومة والطائفة السنية التي ستطالب بالتمديد للواء عماد عثمان في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي فيما سيطالب الثنائي الشيعي بالتعيين في المديرية العامة للأمن العام ويطالب الحزب الاشتراكي والقوى الدرزية بتعيين رئيس للأركان وحينها سيطالب التيار الوطني الحر بالتمديد أيضاً للواء طوني صليبا في أمن الدولة، وبالتالي هذا سيجرّ الى صفقة شاملة في التعيينات الأساسية غير ناضجة وليس الوقت مناسباً لإنجازها».**

**وأشارت مصادر إعلامية أن «كلام رئيس حزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط عن تبلُّغه من مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في حزب الله وفيقَ صفا رفض الحزب التمديد لقائد الجيش هو غير دقيق». وكشفت المصادر، أن «كل التحليلات عن رفض حزب الله التمديد لقائد الجيش هي في خانة الاجتهادات وحين يقرر الحزب خياره سيعلنه على المَلأ»، مؤكدةً أن «الحزب لم يتخذ القرار بعد لناحية ملء الشغور في القيادة العسكرية ولم يبن موقفاً».**

## ثمة ما يستدعي ... (تتمة ص1)

غزة الأخيرة، والعدوان المفتوح على فلسطين وشعبها ومقاومتها، ارتسم مضمون للأمن القومي العربي، لا يستطيع أحد المجادلة بصحته، هو الوقوف بوجه كيان الاحتلال. وبينما كانت الدول العربية الكبرى تغطّ في نوم عميق، وتتوزع بين العجز والتآمر، كانت حركة أنصار الله تخرج ومؤيديها في تظاهرات لم تشهد مثلها عاصمة عربية أخرى، تعلن الوقوف مع فلسطين، وتوّجتها عمليات إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة نحو منشآت كيان الاحتلال، مرة تلو المرة، في تعبير نادر، لم تجرؤ عليه دول تملك أضعاف أضعاف قدرة اليمن، وأضعف الإيمان مطالبة الذين شككوا بصدقية التزام اليمن بالأمن القومي العربي أن يعتذروا منه ويعترفوا له بأنه الطليعة العربية في ترجمة هذا المفهوم الذي ليس له إلا بوصلة واحدة هي فلسطين.

– في لبنان ومنذ ترسيم الحدود البحريّة جنوباً، ونجاح حزب الله بفرض الأخذ بمطالب الدولة اللبنانية، هناك معزوفة نشرها خصوم حزب الله، تقول بأن الحزب عقد صفقة مع كيان الاحتلال على هدوء دائم في الجبهة الحدودية. ومَن يذهب أبعد من ذلك بالقول إن حزب الله يقيم ترتيبات أمنية على الحدود، وبعض تحدّث عن تطبيع بين الحزب وكيان الاحتلال، وصولاً إلى من قال إن الصفقة إيرانية إسرائيلية على تقاسم نفط وغاز المتوسط، ومنذ أكثر من ثلاثة أسابيع يقدّم الحزب يومياً الشهداء ويدمّر المواقع والدبابات والتجهيزات الإسرائيلية على طول امتداد الخط الحدودي، وهؤلاء في أغلبهم يقولون إن حزب الله يريد توريط لبنان في حرب لا حاجة له للتورط بها، وهؤلاء حتى إذا بقوا على تحذيرهم لحزب الله من الذهاب الى الحرب مطالَبون بالاعتذار من حزب الله على اتهامهم له بالترتيبات الأمنية والتطبيع، وقد ثبت أن ذلك افتراء، بل هو كذب.

– تعرّضت سورية ودولتها ورئيسها للكثير من التعدّي والأذى على ألسنة مثقفين وتيارات فكرية وسياسية عربية، بداعي أن صمود الدولة والرئيس والجيش ووقوف الحلفاء معهم، تسبّب بإحباط مشروع تغيير ديمقراطي في سورية. وإذا وضعنا جانباً السؤال عن ماهية خيار ديمقراطية تتقاسم تطبيقه حركة الأخوان المسلمين وتنظيم القاعدة بفرعه السوري جبهة النصرة، فإن ما جرى في غزة طرح السؤال، ماذا لو لم تكن سورية قد نجحت في إسقاط مشروع الاستهداف المسمّى بالخيار الديمقراطي، ألم نكن سوف نشهد انتقال الحكومة التي تمثل المعارضة السورية والمنتمية الى حلف عربي ودولي يشترك اليوم بالمؤامرة ضد غزة وتبرير العدوان عليها، إلى صف التطبيع مع كيان الاحتلال، وتشكيل حاجز يقطع طرق إمداد المقاومة في لبنان، ويقطع التواصل بين أجنحة المقاومة في لبنان والعراق، فندرك اليوم أكثر أهمية إفشال مشروع إسقاط سورية، وأهمية صمود سورية ورئيسها وجيشها، بل تثبت حقيقة الصلة بين حرب إسقاط سورية، وأمن كيان الاحتلال.

– خلال سنوات كان الكثير من المثقفين العرب يعتبرون أن مفهوم الدولة السيدة يجب أن يتقدّم على مفهوم المقاومة. وفي هذا السياق كان انتقاد لحالات حزب الله في لبنان وحماس في غزة وأنصار الله في اليمن والحشد الشعبي في العراق. وفي ضوء مشهد غزة وتداعياته العربية، يبدو بوضوح أنه ما لم تكن لنا هذه المقاومات فلا وجود للسيادة، فليس ثمة من يجرؤ على مواجهة كيان الاحتلال، إلا هذه المقاومات، حتى صحّ السؤال عما إذا كانت لدينا دول أصلاً حتى نسأل عن تمتعها بالسيادة. فما لدينا مجرد سلطات حاكمة وليس دولاً، ولذلك ليس للسيادة من عنوان إلا المقاومات لأنها حامل طبيعي للسيادة عندما تغيب الدولة، وامتلاك الدولة لقرار الحرب والسلم عبر المقاومة، أفضل من تخلّيها عنه للأميركي عبر السلطة الحاكمة، كما تقول حال أغلب الدول العربية التي ليس فيها مقاومة، وأغلب أحوال السلطات الحاكمة حيث هناك مقاومة. وهذا يستحق إعادة نظر في مفهوم الدولة والسلطة والمقاومة والسيادة وقرار السلم والحرب، وفق معادلات تُنصف الواقع الذي أظهرته مرحلة طوفان الأقصى.

– في مرات كثيرة كان الغرب يتلو علينا نصاً يقول بأن الديمقراطية ليست انتخابات فقط، مستنداً إلى قراءة تقول إن تركيبة القوى الفائزة بالانتخابات ليست ديمقراطية، ما يبرّر رفض احترام فوزها بصفته تعبيراً ديمقراطياً، وكان معيار حقوق الإنسان من باب الحريات هو المدخل المعتمد للطعن بالطبيعة الديمقراطية للقوى الفائزة، خصوصاً القوى الإسلامية، وقد حدث هذا عندما فازت حركة حماس بالانتخابات الفلسطينية، أما وقد جاء الامتحان لديمقراطية الغرب نفسه، من باب معادلة أن الديمقراطية ليست انتخابات فقط، بل سلوك ديمقراطي خصوصاً في مجال حقوق الانسان، فإن مواقف أغلب الحكومات الغربية من مذبحة غزة، ومن حركة الشارع الغربي المتضامن مع غزة وفلسطين، أسباب كافية للقول بسقوط الديمقراطية الغربية كمفهوم.

– كثيرة هي الأشياء التي تتغيّر تحت تأثير الحقائق الخارجة من رحم الحدث الكبير الذي فجّره طوفان الأقصى، وكثيرة هي الأشياء التي تستحق الاعتذار، وكثيرة هي الأشياء التي تحتاج إلى إعادة نظر.

### التعليق السياسي

## عناصر الفشل في الخطة الأميركية الصهيونية

انتهت اجتماعات أركان الجيوش وصناع السياسة على المستويين الأميركي والإسرائيلي منذ أسبوعين الى خطة بثلاثة أركان، ركنها الأول العملية العسكرية البرية في غزة وهذه مسؤولية إسرائيلية، والثاني تولي واشنطن تقديم الضمانات بعدم السماح بالضغط على الجيش الإسرائيلي لوقف عمليات القتل والتدمير في غزة، لأنها جزء من خطة ضرب معنويات قادة المقاومة ومقاتليها ومدخل للمساومة على تقديم تنازلات عسكرية وسياسية كثمن لوقف القتل والتدمير، أما الركن الثالث فهو تحمل أميركا مسؤولية عدم دخول محور المقاومة في القتال إلى جانب غزة، سواء عبر الردع بواسطة استحضار عناصر القوة مثل حاملات الطائرات، أو استخدام القوة إذا لزم الأمر.

عملياً، قام التخطيط للعملية البرية على فرضية تقول إن جيش الاحتلال تجنّب دائماً العمل البري تفادياً للكلفة البشرية العالية للدخول البري، لكن الأمر تغيّر مع عملية طوفان الأقصى فما خسره الجيش خلال هذه العملية يعادل ما كان يخشى خسارته في الحرب البرية، ولذلك فإن الاستعداد لدفع هذا الثمن يضمن الفوز بالعملية البرية، لكن ما لم تلحظه الخطة هو أن رقم الخسائر كان حسابه مبيناً على معادلات عشرة أعوام سابقة، قبل أن تطوّر قوات القسام ما لديها من وسائل قتال وتقنيات ضد المدرعات، هذا من جهة؛ أما من جهة مقابلة وهي الأهم، فإن القضية لم تعد بالخسائر وتحملها، بل بمبدأ تحقيق النصر الذي بات مشكوكاً فيه. وهذا ما أظهرته الأيام التي رافقت العملية البرية، حيث خسائر فادحة، لكن دون تحقيق نصر.

قامت أميركا ولا تزال تقوم بتوفير التغطية اللازمة ليواصل جيش الاحتلال ارتكاب جرائم القتل والتدمير في غزة، لكن ظهرت لعمليات القتل والتدمير نتائج عكسية تمثلت بنهوض شارعين عربي وعالمي مناهضين لكيان الاحتلال، والشارعان في تعاظم. وكلما مر الوقت واستمر القتل، وكلما زاد القتل، زاد منسوب نهوض الرأي العام المناهض وحراكه السياسي. وهذا يعني الضغط على حكومات الغرب وإعادة ترتيب الحسابات على قاعدة أن الوقت لا يسمح بمعركة طويلة تقوم على هذه الأركان، سواء لجهة تبدد الدعم الغربي الممنوح لحكومة الكيان وجيشه، أو لجهة الخشية الأميركية من تحول السيولة الشعبية في الدول العربية، وخصوصاً مصر والأردن، الى مصدر خطر على أمن الكيان.

كانت الحسابات الأميركية متسرّعة لجهة التوقع بأن إيصال الرسائل عبر الوسطاء او بواسطة الإعلام يكفي لضبط أداء قوى المقاومة وردعها، لكن الذي جرى هو أن قوى المقاومة بدلاً من مجادلة الرسول، ردت عملياً بعمليات استهدفت القواعد الأميركية في العراق وسورية، مرفقة بتفعيل جبهات المواجهة مع جيش الاحتلال، ثم بعد أيام أرسلت رسالة تقول إن ما يجري هو عينة بسيطة مما يمكن أن يجري إذا أصرّ الأميركيون على تقديم لغة توحي للكيان بأن أميركا جاهزة للحرب معه.

أركان الخطة الثلاثة تحوّلت إلى أركان الارتباك والعجز.

# عداؤو وعداءات برنامج 542 يركضون للتوعية في اليوم العالمي لسرطان الثدي

احتفلت جمعية بيروت ماراثون باليوم العالمي للتوعية من مرض سرطان الثدي حيث ركض 350 عداء وعداءة من المشاركين في البرنامج التدريبي 542 تضامناً مع المصابات في لبنان، وقد كانت نقطة التجمع من أمام نادي اليخوت في الزيتونة بيه. وحضرت رئيسة الجمعية مي الخليل التي ألقت كلمة بالمناسبة أكدت فيها على أهمية الرياضة والركض على وجه الخصوص، مشيرة إلى أن الجمعية كانت حملت شعار التوعية لهذا المرض في نسخ سابقة من سباق السيدات إيماناً منها بأهمية التوعية ثم أعطت شارة الانطلاق للمشاركين الذين إرتدوا قمصاناً باللون الزهري وركضوا لمسافة 13 كلم بإتجاه النادي العسكري المركزي في منطقة المنارة ومن ثم إلى منطقة الجميزة وصولاً إلى نقطة الانطلاق، حيث كانت الخليل في استقبالهم وقامت بتوزيع الأساور المخصصة لهذه المناسبة على العدائين والعداءات . تجدر الإشارة إلى أن حصص البرنامج التدريبي 542 ستختتم يوم الأحد المقبل حيث سيركض المشاركون والمشاركات لمسافة 14 كلم وقد اعتمدت جمعية بيروت ماراثون هذا البرنامج لإعداد جيل من العدائين والعداءات لركض مسافة سباق الماراثون لأول مرة والتي تبلغ 195، 42 كلم .

# دراستان للمدربين بالكرة الطائرة حاضر خلالهما جبور واللقيس

نظّم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دراستين وطنيتين تأهيليتين للمدربين من ضمن برنامج الاتحاد الدولي الداعم للتنشئة. الدراسة الأولى أقيمت في ثانوية الكوثر لجمعية المبرات الخيرية على مدى يومين بمشاركة 24 مدرباً والثانية أقيمت في نادي الرياضي عمشيت على مدى يومين أيضاً بمشاركة 32 مدرباً. وتابع خلالهما المشاركون محاضرات نظرية وتنظيمية وحصصاً تطبيقية تتعلق بطرق التدريب الحديث وأهم التعديلات التي طرأت على قواعد اللعبة ونال في نهايتها المدربون الشهادة المؤهلة لمتابعة الدراسة الدولية للمستوى الأول في مجال التدريب.

والمشاركون هم: ايلي نجيم – جويس القزّي – فارس شاكر – شانتال ابو فيصل – سركيس الشعّار – الياس الريّس – ناجي كنعان – محمد الهادي المصري – مروان بو ضومط – رالف مكرزل – وسام بركات – كارن مكرزل – جورج الشويري – مهدي نصر الدين – بشارة صليبا – مازن شعبان – جورجيت حريكي – علاء الدين الحجّار– موزس جرجس – محمد الحجّار – الياس انطونيوس – وئام شحادة – عصام فرج

– فداء جرداق – نبيل قبريانوس – فاديا جرداق – جوزيف فرج – جوني سماحة – سابين سماحة – فاتن طربيه – عماد سليم – يوسف داغر – اميلي عيد – جورج داغر – زانا الهاشم – ايلي غطاس – مايك الخوري – كيفن صليبا – ايلي صليبا – حسّان زيتون – شانتال زغبي – علي صالح – وهيب عبّاس – سيلين البنا – الياس حبيب – محمد مرعي – جوزيف حنّا – فاطمة الأشمر – دانيال حنّا – سلام خريس – ربيع ملاّط – راغدة ضاهر – محمد القصّ – رين عطا الله – هاني مسعد – روبير حنّا.

أدار الدراستين نائب رئيس الاتحاد والمحاضر الدولي اميل جبّور للحصص النظرية والمدرّب الوطني المنتدب من الاتحاد الدولي جوني اللقيس للحصص التطبيقية وعاونهم عضو اللجنة الفنيّة بالاتحاد يوسف الخوري. وسيتابع الاتحاد البرنامج بإقامة دراستين جديدتين لكل من محافظة البقاع ومحافظة عكار لاحقاً .

# مغادرة منتخب الطائرة الشاطئية إلى بطولة العالم تحت 21 سنة

غادرت، عبر مطار رفيق الحريري الدولي الى الدوحة (قطر)، بعثة منتخب لبنان للكرة الطائرة الشاطئية (تحت الـ 21 سنة) والمؤلّفة من اللاعبين عمر ابي كرم وهادي شبيب يرافقهما المدرب الكولومبي اللبناني الأصل فريد موسى للانخراط بمعسكر تدريبي لمدّة ثلاثة أيّام يتضمن يومياً تدريباً صباحياً مكثفاً ومباريات تجريبية مساء، وذلك بناء على دعوة من رئيس الاتحاد القطري ورئيس اتحاد غرب آسيا علي غانم الكواري، على أن تغادر فجر الأحد الدوحة متوجهة إلى تايلاند للمشاركة بنهائيات بطولة العالم تحت الـ 21 سنة التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل 6 تشرين الثاني الجاري ولغاية الخميس 12 منه في مدينة مونغ عاصمة مقاطعة باتهوم غربي العاصمة بانكوك.

وكان الفريق اللبناني قد احتلّ المركز الرابع ببطولة آسيا التي أقيمت منذ خمسة أشهر في تايلاند أيضاً، ليتأهل الى نهائيات بطولة العالم عن قارة آسيا مع منتخبات أوستراليا والصين وإيران وكازاخستان وفريقين من الدولة المنظمة والتي سيشارك فيها 32 فريقا.

هذا ويرافق المنتخب مارك أبي كرم إدارياً

منتدباً من قبل الاتحاد على أن ينضم اليهم في بانكوك أمين صندوق الاتحاد عسّاف مهنا. على صعيد آخر، وجّه رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف رسالة شكر الى نظيره القطري لاستضافته الكريمة البعثة اللبنانية، متمنياً لها كل التوفيق ومعتبراً أن وصول لبنان ولأول مرّة كفريق لبناني لنهائيات بطولة العالم إنجاز بحدّ ذاته و أعرب عن تفاؤله بإحراز فريق وطن الأرز مركزاً متقدّماً بالبطولة.

# اعتماد مواجهتي العهد وجبل المكبر في الأردن

تتواصل إدارة نادي العهد اللبناني بشكل شبه يومي مع نظيرتها في نادي جبل المكبر الفلسطيني، بهدف إيجاد حلول تخصّ المباراة المحددة بين الفريقين. وكانت قد تأجلت مواجهة العهد وجبل المكبر ضمن ذهاب دور المجموعات لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2023–2024، بناء على طلب الفريق الفلسطيني لعدم قدرته على السفر. وأكدت مصادر على دراية بالتفاصيل والمشاورات أن الاتحاد الآسيوي منح الفريقين حتى 10 الشهر الحالي من أجل خوض المباراتين. وأشارت المصادر إلى أن التوجّه من الطرفين هو خوض المواجهتين ذهاباً وإياباً في الأردن. ومن المرتقب أن تعلن المواعيد النهائية للمباراتين خلال الأيام القليلة المقبلة. ويحتل جبل المكبر، المركز الثاني برصيد 3 نقاط، ويتواجد العهد بالرصيد نفسه في المركز الأخير، في حين يتصدر النهضة العماني المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط مؤقتاً والفتوة السوري ثالثاً.

# الركراكي وبن شيخة ضمن قائمة المرشحين للأفضل في أفريقيا

حلّ كل من المغربي وليد الركراكي والجزائري عبد الحق بن شيخة ضمن قائمة المرشحين لنيل جائزة أفضل مدرب في قارة أفريقيا. وفي قائمة أفضل حارس مرمى؛ والمغربي ياسين بونو حارس منتخب أسود الأطلس، والمصري محمد الشناوي حارس الأهلي المصري والجزائري أسامة بنبوت حارس اتحاد العاصمة والمغربي يوسف المطيع حارس نادي الوداد المغربي. وضمت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في القارة 14 لاعباً عربياً، علماً أن القائمة مكوّنة من 30 اسماً. وحل فيها كل من: محمد صلاح، رياض محرز، أشرف حكيمي، عز الدين أوناحي، رامي بن سبعيني، حكيم زياش، يوسف النصيري، ياسين بونو، محمد الشناوي، محمد عبد المؤمن، محمود عبد المنعم (كهربا)، يحيى جبران، سفيان أمرابط، محمد علي بن رمضان.

كما حل نادي الوداد، والرجاء من المغرب، شباب بلوزداد، واتحاد العاصمة من الجزائر، الأهلي من مصر والترجي من تونس في قائمة أفضل ناد في القارة السمراء. أما المرشّحون لجائزة أفضل منتخب فهم منتخب أسود الأطلس كممثل وحيد للعرب في القائمة التي ضمت 10 منتخبات. كما حل عدد من اللاعبين العرب في قائمة أفضل لاعب داخل القارة. والمغربيان بلال الخنوس (غنك البلجيكي) وعبد الصمد الزلزولي (ريال بيتيس الإسباني) ضمن قائمة من 10 لاعبين مرشحين لجائزة أفضل لاعب واعد.

وسيتم تحديد الفائز النهائي في كل فئة بعد تصويت لجنة مكونة من لجنة «كاف» الفنية والإعلاميين والمدربين وقادة الاتحادات الأعضاء والأندية المشاركة في مراحل المجموعات من مسابقات الأندية. وسيقام حفل توزيع الجوائز في المغرب يوم 11 كانون الأول المقبل.

# باكغمون: صقر بطل المرحلة التاسعة والحسم في الجولة الأخيرة

أحرز ايلي صقر المركز الأول في المرحلة التاسعة من الدوريّ اللبناني للباكغمون التي أقيمت في صالة «صقر» ضبيّة بمشاركة 28 لاعباً، فيما احتلّ ماريو واكيم من نادي بانشو الرياضي المركز الثاني، وزميله في النادي فادي أسمر المركز الثالث. وبذلك، أصبح الترتيب العام للاعبين كالتالي:

1 ـ جو برنابا (47 نقطة).
2 ـ جان أبي حيدر (36 نقطة).
3 ـ إيلي صقر وشوقي كرم (34 نقطة).

وفي ختام المنافسات، وزّع أمين سرّ الاتحاد صالح فرج الله الدروع على الفائزين. ومن المتوقّع أن تشهد المرحلة العاشرة والأخيرة من الدوريّ التي سيُحدد اتحاد اللعبة موعدها لاحقاً، منافسة حامية بين اللاعبين الذين تفصل بينهم نقاط قليلة، وذلك لاحتلال أحد المراكز الثمانية الأولى التي سيشملها التتويج الرسميّ والجوائز المالية.

# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 2 تشرين الثاني 2023
Thursday 2 November 2023

## دردشة

### «المصافحة» من ناپليون إلى ماكرون

◆ يكتبها الياس عشّي

للمقارنة فقط:

في إحدى المعارك تقدّم من «ناپليون» ضابط نمساوي، وأعطاه معلومات أعانته في الانتصار، ولمّا جاء يتقاضاه الثمن، رمى له بصرّة مليئة بالذهب على الأرض. قال له النمساوي: ولكني أريد أن أحظى بشرف «مصافحة» الإمبراطور. فأجابه ناپليون: هذا الذهب لأمثالك أمّا يدي فلا تصافح رجلًا يخون وطنه.

بعد مئتي عام ونيّف على هذه الحادثة زار ماكرون فلسطين، «وصافح» الذين يقتلون النساء والشيوخ والأطفال، والذين يشرّدون ملايين الفلسطينيين من بيوتهم وحقولهم، ويمنعون عنهم حتى الحلم في العودة إلى أرضهم ووطنهم وتاريخهم.

بريشة ماريا نصرالله

## دبوس

### هل هذه هي حضارتكم...؟

البارحة فقط خرج علينا مسؤول إسرائيلي أفّاق، لكي ينفث بعضاً من سمومه على الملأ قائلاً، فلتبك ألف امرأة فلسطينية على ان تبكي امرأة اسرائيلية واحدة، لقد انتزع هذا المارق من كبد الحقيقة البائنة، بأننا تحت احتلالهم المجرم، وأننا نمتلك الحق في القتال والقتل للمحتلّ حتى يتمّ تحرير الأرض...

عند اندلاع الحرب الروسية الأطلسية، ومع تدفق اللاجئين الأوكرانيين الى أوروبا الغربية، كان أحد مذيعي إحدى القنوات الأميركية يقول أمام العالم، وبدون ذرة من الحياء او الخجل، انظروا إليهم، يتحدث عن الاوكرانيين، هؤلاء ليسوا كاللاجئين في الشرق الأوسط، هؤلاء مثلنا، من ذوي العيون الزرقاء، والشعر الذهبي، ولعمري كأنّي به كان يتغزّل بهؤلاء الشقر الميامين...!

أما أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية السادرة في غيّها وغبائها معاً، فهي لم تضطلع على حقيقة أنّ أرض فلسطين كان بها شعب مفعم بالحياة، عاش لآلاف السنين هناك، وعمّر الأرض وزرع وحصد وكانت له ثقافته وحضارته الإنسانية المميّزة، فهي ترى، تلكم الأفّاقة، بأنّ الأرض كانت صحراء قاحلة غير مأهولة، أتى إليها هذا الصهيوني «الحضاري»، وقام بتعميرها وتحويلها الى جنة الله في الأرض...

أما صاحبها وزير خارجية المفوضية الأوروبية ذاتها، جوزيب بوريل، فهو يرى انّ أوروبا هي كالحديقة الغنّاء، المفعَمة بالجمال الأخّاذ، ولكنك حينما تندفع جنوباً وشرقاً، فستشرع بالتوغّل في الغابة الموحشة الظلماء المغرقة بالتخلف، في بلاد الحضارة المدّعاة، حيث يترح ويمرح هذا الأنجلوساكسوني «المتحضّر»، يكاد المثليّ ان يكون بطلًا لا يشقّ له غبار، وتعتبر المرأة التي تبدي جلّ مفاتنها، انْ لم يكن كلها، بائنة بلا خجل ولا وجل، هي امرأة أكثر جرأة وشجاعة، وهي أكثر حضارة وانفتاحاً من الأخريات...

أما تلك التي تحتفظ بمفاتنها لزوجها ورفيق عمرها فقط، تعففاً وتأدّباً، فتلك هي امرأة متخلّفة وغير حضارية، تستأهل منهم أن يخلعوا عنها حجابها وما تستر به جسدها عنوةً!

هذه هي حضارتهم التي يميّزون أنفسهم بها عن الآخرين، وهذه هي القيم التي يجهد بعض الجاهلين لدينا لتقليدها والتشبّه بها.

**سميح التايه**

## المقاومة هي الأقوى برغم فارق الإمكانيات

■ سعادة مصطفى أرشيد*

في بداية حرب تشرين الثانية طوفان الأقصى أعلن بنيامين نتنياهو أنه بصدد إعادة رسم خرائط الشرق الأوسط وتشكيله من جديد، بالطبع وفقاً للرؤية «الإسرائيلية». وإذا كان هذا هو الهدف الاستراتيجي المعلن فإنّ الطريق إليه تستلزم القضاء نهائياً على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية. وقد اتضح انّ شكل التغيير الذي يفكر به العقل الجمعي «الإسرائيلي»، لا نتنياهو فقط، هو في الهندسة الديموغرافية سواء ما كان يتحدث عنه «الإسرائيلي» من القنبلة السكانية في كامل فلسطين المحتلة، او في الشكل الجديد وهو إخلاء قطاع غزة من سكانه وتهجيرهم إلى سيناء، حيث تنصَب لهم الخيام وفي مناطق تفصلها عن قطاع غزة منطقة عازلة، الأمر الذي يتطلب موافقة مصر على ذلك.

كان موعد السابع من تشرين الأول الماضي مناسبة مستعجلة تحمل صفة الاستعجال لإخراج المشروع من الأدراج، ولكن بشكل انفعالي يتطلب اللجوء الى مقادير هائلة من العنف والقتل والتدمير. وهو ما لم تعد شعوب العالم التي تتابع ما يجري في غزة عبر شاشات الفضائيات تستطيع احتماله، ومما أدّى الى قيام دول عديدة (من غير عالمنا العربي) بسحب سفرائها من تل أبيب احتجاجاً ورفضاً للجرائم المرتكبة، فيما يتلعثم مسؤولو الدول الغربية المؤيدة لـ (إسرائيل)، وأوّلهم وزير الخارجية الأميركي في مؤتمراته الصحافية، حين تجري مقاطعته من قبل طفلة مرة وعجوز مرة أخرى تتهمان السياسة الأميركية بالاشتراك في الجريمة وبالمسؤولية عنها.

يوم الاثنين الماضي عاد نتنياهو وأعلن أنّ هذه الحرب هي حرب الاستقلال الثانية لدولة «إسرائيل» وانّ الدفاع عن الدولة له الأولوية على الاهتمام بالرأي العام العالمي وبالقانون الدولي وبما يحصل في الجمعية العمومية للأمم المتحدة والذي يعني في الزاوية الأخرى من المشهد أنّ هذه الحرب هي النكبة الثانية للشعب الفلسطيني.

اعتمد «الإسرائيلي» أسلوب كوسوفو في حرب البلقان والفلوجة في العراق في الحرب، وذلك بالقصف المدمّر للمناطق المستهدفة، دون إيلاء مسألة سلامة المدنيين أيّ اهتمام. فالقتل جماعي يصل الى حدّ الإبادة، ليقوم بعد ذلك بالاجتياح برياً على أرض محروقة وأطلال مدمّرة، لذلك تمّ تركيز القصف بشكل متدرّج من الشمال بحيث يدفع مجاميع السكان للهرب نحو الجنوب، ثم لتجميعهم هناك تمهيداً لإلقائهم في الصحراء بعد أن تنعدم إمكانيات البقاء إذ يحرمهم من الماء والخبز لا الكهرباء والدواء والمأوى فقط.

دخلت الحرب منذ أيام في مرحلة جديدة تمثلت بالهجوم البري من عدة محاور على مناطق دمّرها القصف الوحشي المتواصل طيلة أسابيع بالكامل، لتشتبك مباشرة مع المقاومة على مدى كلّ تلك المحاور في كرّ وفرّ ضمن ميزان يميل من ناحية القوة العسكرية والعدد والعتاد لصالح الاحتلال وما يتردّد عن مشاركة قوات أميركية إنْ في العمليات القتالية او في الدعم المعلوماتي وتقديم الخبرات، ولكنه يميل من ناحية الإصرار والثبات للمقاومة التي تنزل بالعدو خسائر لم يعتد عليها في معظم حروبه السابقة، وبرغم التعتيم الذي تفرضه الرقابة العسكرية على أخبار المعارك، إلا أنها بدأت تتسرّب وأصبح الجيش «الإسرائيلي» يعترف بأعداد قتلاه، فيما إعلام المقاومة وناطقها أبو عبيدة يستنسخ تجربة المقاومة اللبنانية بالمصارحة وإثبات مصداقية ما يعلنه.

استنفدت الأيام الطويلة الماضية منذ السابع من هذا الشهر، والتي كان يكتفي بها بعض من لدينا ببيانات الإدانة والاستنكار والشجب ثم انتقالاً الى التزام الحياد والتعامل مع المقاومة والعدوان على أنهما متساويان في المسؤولية لديهم متدثرين زوراً بجلباب الحكمة والتعقل لا الجبن والهوان القومي والالتزام بخيار البقاء السياسي ولو على حساب الوطن وآلامه والأمن القومي، ولكن في النهاية لا بدّ من الانكشاف والإعلان الحاسم والنهائي للقوى الموجودة في الشرق أو تلك الرئيسية في العالم لتنضوي داخل أحد فسطاطين، إما الفسطاط الغربي الأميركي الإسرائيلي ومعه عرب الاعتدال (الاعتلال)، وإما مشروع المقاومة، وهما مشروعان لا يلتقيان والعلاقة بينهما هي علاقه الدم والنار والحديد.

أي نفوس مهزومة تسكن في جسوم هؤلاء، مصر التي يُفترض بها أن ترى في قطاع غزة مسألة أمن قومي مصري، تغلق معبر رفح أمام شاحنات الإغاثة ولا تدخلها الا بالتقسيط الذي لا يكاد يفي بحاجات 1% من سكان قطاع غزة، وتقبل يوم أمس الأربعاء استقبال بضع و80 جريحاً فلسطينياً من بين عشرات آلاف الجرحى، وذلك بعد أن اشترطت «إسرائيل» تزويدها بأسمائهم لتوافق عليهم، فأي مهانة هذه!

وإذا كان الفسطاط المعادي يرفض وقف إطلاق النار ويدفع باتجاه استمرار الحرب ويغطي على جرائم الإبادة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي كما حصل أمس وأول أمس في رفح، فإنّ فسطاط المقاومة وجناحه في غزة لا يزال قادراً على المقاومة والنزال وينتظر الأخبار من لبنان يوم غد الجمعة.

الوضع العسكري للمقاومة لا يثير القلق، وإنما يبعث على الاحترام والإعجاب، لكن القلق يأتي من مسارات السياسة وخاصة بعدما اتضح هدف زيارة بلينكن الثالثة إلى المنطقة أثناء الحرب، والذي يدّعي أنه قادم ليبحث مصير غزة بعد القضاء على المقاومة، وهذا ما يتطلب حراكاً شعبياً وسياسياً خاصة في الدول التي سيزورها الوزير الأميركي...

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.


البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل